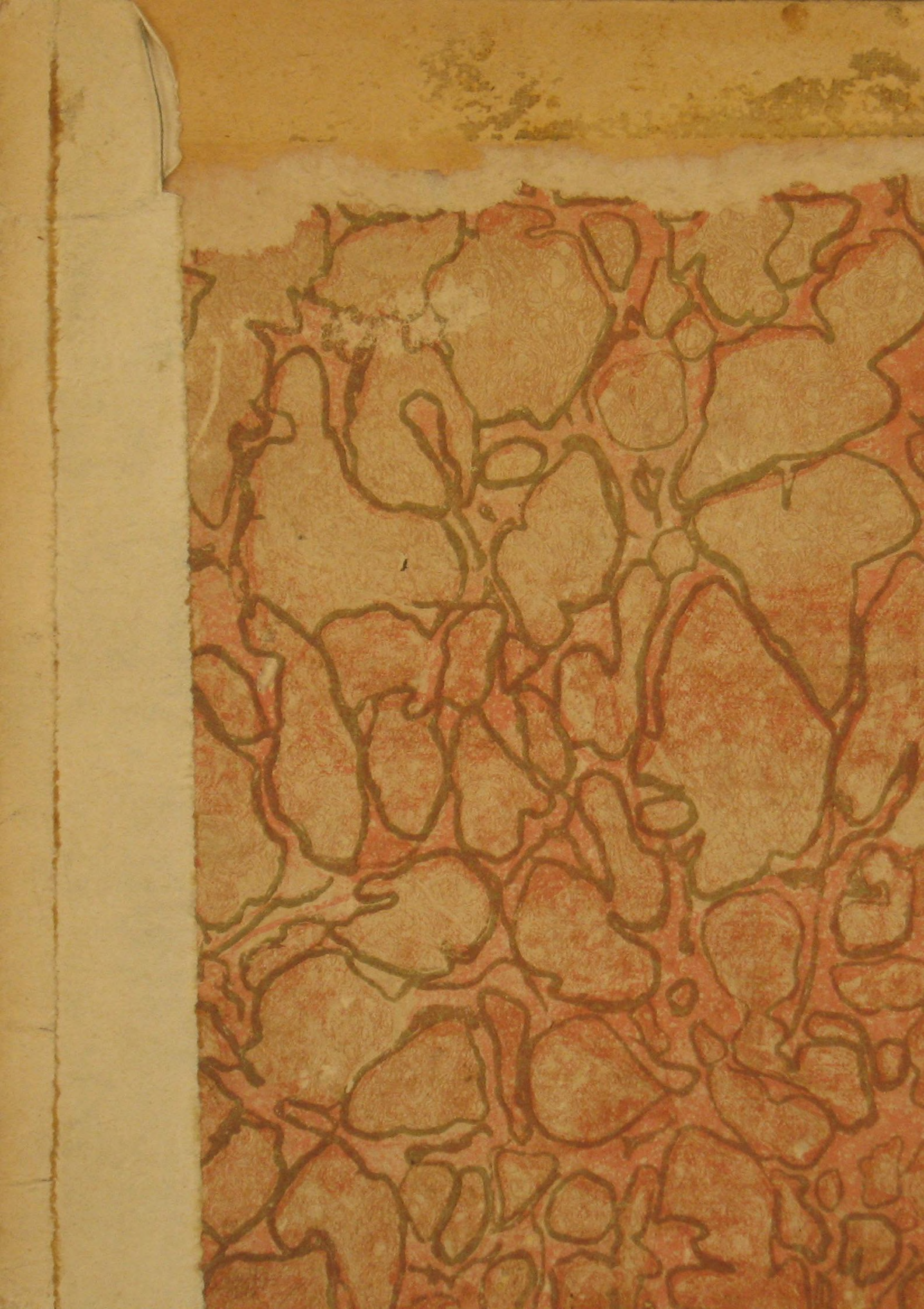




KÖPF

391





Handwritten text in red ink at the top right corner, likely a library or ownership stamp.

كتاب السماع



تصنيف الشيخ الإمام العالم

العامل الورع الزاهد

المحقق المقتضى الفضل

محمد بن طاهر بن علي المقدسي

رضي الله عنه وأرضاه

مبنة وكرمه

إن شاء الله تعالى ٤٩١

Handwritten text in black ink at the top left corner, likely a library or ownership stamp.

Handwritten text in black ink, likely a library or ownership stamp.

Handwritten text in black ink, likely a library or ownership stamp.

Handwritten text in black ink, likely a library or ownership stamp.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 سَلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَكَفَى
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ سَائِلًا سَأَلَنِي عَنِ السَّمَاعِ بِسَائِرِ
 أَنْوَاعِهِ وَاجِبٌ أَنْ أُبَيِّنَ لَهُ ذَلِكَ مُفَصَّلًا مَرَّتًا بِذِكْرِ
 الْأَدْلَةِ وَأَقَامَةِ الشَّوَاهِدِ أَجْوَابَ وَبِاللَّهِ التَّوَقُّ
اعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالْحَقِيقَةِ الْبَشَرِيَّةِ إِلَى الْكَافَّةِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ
 بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَالتَّصَدِيقِ بِرِسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَمْرَهُ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِلَى مَا جَهِلُواهُ وَخَذَرَهُمْ مِنْ مِمَّا
 ارْتَكَبُوهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ
 النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي جَاءَهُ مَلَكُهُمْ فِي التَّوْرَةِ
 وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجُلُّ
 لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ أَصْحَابَهُمْ
 وَالْأَفْعَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ

2
 وَتَصَدَّقُوا وَابْتَغُوا النُّورَ الَّذِي أُتْرِكَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
بَيَانُ ذَلِكَ مِنَ الْأَثَرِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ بِمَكَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَنَا
 أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُرَيْشٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الذَّيْلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَيْدٍ اللَّهُ سَعِيدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَزْرِيُّ وَمِي حَدَّثَنَا سُفَيْنُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ
 ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
 الْحَبَشَةُ يَأْتُونَ فَيُلْعَبُونَ خَرَابَ لَهُمْ وَكَتُبُ أَنْظَرِ لَهُمْ
 مِنْ بَيْنِ أَذْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَائِقُهُ حَتَّى الْوُجُ
 أَنَا الَّتِي أَنْصَرَفَ عَنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَلَعْتُ بَنَوَارِفَةَ أَوْ كَمَا قَالَ لَعَلَّمُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
 أَنْ يَكُونَ دِينُنَا فَسَمِعَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي
 صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَحُجْرَةَ بْنِ زَيْدٍ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَلَقَطَهُمْ جَابِحُ بْنُ قَبِيحٍ
 فِي الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَفَضَحَ الْأَمَّةَ وَسَنَّ وَشَرَعَ
وَأَمَرَ وَفِي كَمَا أَمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ
بَعْدَهُ وَتَعَدَّ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْإِقْتِدَاءِ بِهِمْ وَالْإِتِّبَاعِ لِسُنَنِهِمْ أَنْ يُجَرِّمَ مَا
أَجَّلَ اللَّهُ عَنْ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَلَا
بِدَلِيلٍ نَاطِقٍ مِنْ آيَةٍ مُحْكَمَةٍ أَوْ سُنَّةٍ مَاضِيَةٍ صَحِيحَةٍ
أَوْ إِجْمَاعٍ مِنَ الْأُمَّةِ عَلَى مَقَالَتِهِ ، **وَأَمَّا** الْأَسْتِدْلَالُ
بِالْمَوْضُوعَاتِ وَالْعَرَائِبِ وَالْإِفْرَادِ مِنْ رَوَايَاتِ الْكُذَّابَةِ
وَالْمُجْرُوحِينَ الَّذِينَ لَا يَقُومُ بِرَوَايَتِهِمْ حُجَّةٌ وَبِقَاوِيلٍ مَنْ
فَسَّرَ الْقُرْآنَ عَلَى حَسَبِ مُرَادِهِ وَرَأَاهُ فَخَاشَى وَكَلَّ أَنْ يَرْجِعَ
إِلَى قَوْلِهِمْ أَوْ سَلَّكَ طَرِيقَهُمْ إِذْ لَوْ حَازَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ قَوْلُ أَحَدٍ
مِنَ النَّاسِ أَوَّلِيَّ مَنْ قَوْلٍ غَيْرِهِ وَأَمَّا نَلْتَمِزُ قَوْلَ مَنْ أَيْدَى
بِالْوُحْيِ وَالتَّوْبِيلِ وَعَصِمَ مِنَ التَّغْيِيرِ وَالتَّبْدِيلِ قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى
فَعَلِمْنَا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْمُرْ بِأَمْرٍ وَلَمْ يَنْهَ

3
عَنْ أَمْرِ إِلَّا وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَكَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سُئِلَ عَنْ أَمْرٍ تَوَقَّفَ حَتَّى يَأْتِيَهُ
الْوَحْيُ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْمَثَلَةُ لِغَيْرِهِ فَيَلْتَمِزُ قَوْلَ قَوْلِهِ ،
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ بَيْهَقِيٌّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْرِيَّ
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَيْمَةَ يَقُولُ لَيْسَ لِأَحَدٍ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلٌ إِذَا صَحَّ الْحَدِيثُ
عَنْهُ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ بَنِي يَزِيدَ الرَّفَاعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ
أَدَمَ يَقُولُ لَا يُجْتَاجُ مَعَ قَوْلِ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى قَوْلِ أَحَدٍ وَأَمَّا كَانَ يُقَالُ سُنَّةُ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِيُعْلَمَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَبَشِيُّ
أَبُو الْقَاسِمِ اسْمِعِيلُ بْنُ مُسْعَدَةَ جَرَّحَانُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ إِسْحَاقَ الْخَوْلَانِيُّ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْحَسَنُ

قَالَ قَالَ لِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
الْأَصْلُ قُرْآنٌ وَسُنَّةٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَقْيَاسَ عَلَيْهِمَا، وَءِذَا
اتَّصَلَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحَّ
الْإِسْنَادُ فِيهِ فَهُوَ سُنَّةٌ وَالْإِجْمَاعُ أَكْثَرُ مِنْ حَبْرِ
الْوَاحِدِ الْمُنْفَرِدِ وَالْحَدِيثُ عَلَى ظَاهِرِهِ، وَإِذَا احْتَمَلَ الْحَدِيثُ
مَعَانٍ فَمَا أَشَبَّهَ مِنْهَا ظَاهِرُهُ أَوْ لِي بِهِ، فَإِذَا اشْتَبَهَتْ الْأَحَادِيثُ
فَأَصَحُّهَا اسْتَدَا أَوْلَاهَا، وَلَيْسَ الْمُنْقَطِعُ بِشَيْءٍ مَا عَدَا مُنْقَطِعَ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هِيَ سُنَّةُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ
قَالَ بَعْدَ بَرَاءَةٍ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ حَسَنَاتِهِ أَمْ سَيِّئَاتِهِ وَقَالَ
الشَّعْبِيُّ عَامَرُ بْنُ شَرَّاجِيلٍ مَا حَدَّثْتُكَ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَذَبَهُ وَمَا حَدَّثْتُكَ بِرَأْيِهِمْ فَبَلَ عَلَيْهِ،
وَكَانَ فَرَضَ الْمُسْلِمِ هَذَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِوَحْدَانِيَّتِهِ
وَبِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ،
قَالَ — اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَنَا إِلَّا رَسُولٌ فَخَذَبُوهُ

41 وَمَا نَهَاكَ عَنْهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ،
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْمُوكَ فِي صَمَاءٍ
نَجْوَى بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلُمُوا
سَلَامًا، وَقَالَ — عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ
أَمْرِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، فَلَمَّا أَقْرَضَ
اللَّهُ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ الْآيَاتِ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْآيِ مِنْ
كِتَابِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبُولُ مَا أَمَرَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالنَّهْيُ عَمَّا زَجَرَ عَنْهُ لَمْ يَحْدِ طَرِيقًا إِلَى مَعْرِفَةِ ذَلِكَ
إِلَّا بِالْقَلِيلِ الصَّحِيحِ مِنَ الثِّقَاتِ الْمَعْرُوفِينَ دُونَ رَوَاةِ الضَّعْفَاءِ
وَالْمَجْرُوحِينَ، فَمَا اتَّصَلَ بِنَا عَلَى هَذَا الشَّرْطِ قَبْلُنَا، وَاطْلُبْنَا
مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ، وَحَرَّمْنَا مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ، وَمَا كَانَ عَلَى
غَيْرِ هَذِهِ الشَّرِيطَةِ لَمْ نَكْتَفِ إِلَيْهِ وَلَمْ نَعْمَلْ بِهِ، لَا نَأْمُرُ نَا
بِقَبُولِ شَهَادَةِ الْعَدْلِ دُونَ غَيْرِهِ، قَالَ — اللَّهُ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا
فِي مَا جَاءَكُمْ فَتُبَيَّنُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ، وَقَالَ —

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَذِبٍ عَلَى مَعْدَةٍ
فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَلَمَّا ظَهَرَ فِي كُلِّ زَمَانٍ أَقْوَامٌ
تُظَاهِرُونَ فِي نُسُكٍ وَالْفِرْدُ يُحَرِّمُونَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهْلًا مِنْهُمْ وَتَقَرُّبًا
إِلَى الْعَامَّةِ بِالنَّقْشِ اسْتِمَالَةً لَهُمْ وَتَكْثُرًا بِهِمْ
وَاسْتِحْلَاصًا مَا فِي أَيْدِيهِمْ يَنْقُشُهُمْ لَا كَثَرُ اللَّهِ فِي الْمُسْلِمِينَ
أَمْثَلَهُمْ أَصْغَتْ الْعَامَّةُ إِلَى قَوْلِهِمْ طَنَا مِنْهُمْ أَنْهُمْ لَمْ
يَكْلُمُوا إِلَّا عَنِ بَصِيرَةٍ وَوَثِيقَةٍ وَطَلَفَهُمْ عَلَى مَنْ رَوَاهُ
عَلَى غَيْرِ مَا أَمَرَهُ هُوَ لَا، الْعَامَّةُ أَنْهُمْ مُخَالِفٌ لِلْسُّنَّةِ مِنْ تَكْثِيرِ
الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ عَنْهُ وَأَنَا أَيْ ذَلِكَ فِي فَضْلَيْنِ **الْأَوَّلُ**
يَشْتَمِلُ عَلَى جَوَازِ اسْتِمَاعِهِ بِالْأَدِلَّةِ الْوَاضِحَةِ الصَّحِيحَةِ
وَالْفَصْلُ الثَّانِي يَشْتَمِلُ عَلَى مَا أَحْتَجُّوا بِهِ
عَلَى حَرَمِيَّةِ وَبَيَانِ بَطْلَانِهِ وَاللَّهُ يَعِظُنَا مِنَ الْأَهْوَا
الْمُضِلَّةِ وَالْأَرَاءِ الْمُضِلَّةِ إِنَّهُ جَوَادُكُمْ **الْقَوَامُ**
فِي الْغِنَاءِ عَلَى الْإِطْلَاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ

5
ابْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاذِلِيُّ الْعَدَلِيُّ نَيْسَابُورِي أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ حَسَنٍ الْأَسْفَرَايْنِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ
اسْتَحْقَ الْحَافِظُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَمْعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَطِيبُ
بِالْبَصْرَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ
أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ تَغَنِّيَانِ
بِمَائِقَا وَلَتُ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعِثَ قَالَ وَلَيْسَتْ بَمُغْنِيَيْنِ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمِنْ مَا رَأَى الشَّيْطَانُ فِي بَيْتِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ يَوْمَ عِيدٍ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَابِكَرُ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ
عِيدًا وَهَذَا عِيدُنَا انْفِقُوا الْخَارِجَ وَمُسْلِمٌ عَلَى أَخْرَاجِهِ
فِي صَحِيحِهِمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَامَةَ حَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ

لِرَاوِيهِ هَشَامُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
الْكَاتِبُ بِشِيرَازٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْحَاوِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَوْفٍ بْنُ سُفْيَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّائِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو
الْمُغِيرَةِ بَيْسَابُورُ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَسَنِ الْخَوْلَافِيُّ بَيْسَابُورُ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ بْنِ تَامُوتَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ فَرُّخٍ الْأَجَمِيُّ حَدَّثَنَا
عِمْرَانُ بْنُ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ تَمَنٍّ
تُعْنِيَانِ بِدَقِّينَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِي
بِثَوْبَةٍ فَاتَّهَرَهُمَا وَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ دَعُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَاتَّهَرَا أَيَّامَ عِيدٍ
وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْرِئُنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى

6
الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَسَامَ فَأَقْدَرُوا
قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةَ السِّنِّ الْحَرِصَةَ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ الْخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى أَخْرَاجِهِ فِي صَحِيحِهِمَا مِنْ حَدِيثِ
أَيِّ عُمَرَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ وَالْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ
وَرَوَاهُ عَنْ بِنِ شَهَابٍ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ وَصَالِحُ
وَبُثْنُ بْنُ عَزِيزٍ وَرَوَاهُ أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عُرْوَةَ كَرَوَاتِهِ هَشَامُ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سَهْلٍ الْعَدَلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَسَنٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ الْأَسْفَرَايِينِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَرِثِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَعْنِيَانِ
بُعْنَابَعَاتٍ فَاصْطَجَعَ عَلَى الْفَرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ وَدَخَلَ
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاتَّهَرَنِي وَقَالَ مِنْ مَارِ الشَّيْطَانِ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُهُمَا يَا بَارِكُ فَإِذَا
أَيَّامُ عِيدٍ فَلَمَّا غَفَلَ عَنْهُمَا فَخَرَجَا قَالَتْ وَكَانَ
يَوْمًا يَلْعَبُ عِنْدِي السُّودَانُ بِالْدَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَأَمَّا
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا قَالَتْ
أَتَشْتَهِي أَنْ تَنْظُرَ بَيْنَ قُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ وَخَدَّيْ
عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ حَتَّى إِذَا مَلَكْتُ
قَالَ احْسَبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبِي اتَّقِيَ الْخَارِيَّ وَمُسْلِمٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى رَوَاتِهِ فِي كِتَابَيْهِمَا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
أَيْضًا رَوَاهُ الْخَارِيَّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
وَهْبٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى هَذَا
فِي اسْتِنَادِنَا كَمَا أوردنا عنه وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ رَزَقُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بَيْغَدَادِ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ مُخَلَّدٍ حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ زُرَّارٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ طَهْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

7
سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ
خَارِجَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فِي حَجْرٍ فَنَفَقَتْهَا فَدَخَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْمَعْ غِنَاءَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ
الْأَبْعَثِي مَعَهُمَا مَنْ يُغْنِي فَإِنْ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ يُجَوِّنُ
الْغِنَاءَ عَرَبٌ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ وَقَدْ رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ مِنْ
حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَذَرُوهُ
فِي مَوْضِعَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَوَاهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ ابْنِ أَبِي النَّضْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ كَرَوَاتِهِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ
بِهَا أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاجِرُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ الْحَامِي حَدَّثَنَا أَبُو حَمْرَةَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
صَفْوَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُضَيْرِيُّ عَنْ جَرَجٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَصْبَعِ أَنَّ حَمِيلَةَ أَخْبَرَتْهَا سَأَلَتْ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْغِنَاءِ فَقَالَ نَحْنُ بَعْضُ
الْأَنْصَارِ بَعْضُ أَهْلِ عَائِشَةَ وَأَهْدَتْهَا إِلَيَّ قَالَتْ لَهَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَيْتَ عُرْوَتِكَ قَالَتْ
نَعَمْ قَالَتْ فَأَرْسَلْتِي مَعَهَا بَغَاءً فَإِنْ لَمْ تَصَارْ حُجْوَةً قَالَتْ لَا
قَالَ فَأَدْرِكِيهَا يَا زَيْنَبُ امْرَأَةٌ كَأَنَّتِ نَفْسِي فِي الْمَدِينَةِ
رَوَاهُ أَبُو الزَّيْنِبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَلِكِيُّ عَنْ جَابِرٍ كَذَلِكَ أَخْبَرَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ بِشَعْرِ امِدُّ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو زَكْرِيَّا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَشِيشٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّي بِمَكَّةَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَجِي
الصَّوَيْ فِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ الْأَحْمَدِ عَنْ أَبِي الزَّيْنِبِ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ أُنْجِتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذَاتَ قُرْبَةٍ لَهَا
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَهْدَيْتُمُ الْفَنَاءَ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ أَرْسَلْتُمُ مَعَهَا قَالَتْ
أَبُو مُحَمَّدٍ كَلِمَةً دَهَبَتْ عَنِّي قَالَتْ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الْأَنْصَارُ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ فَلَوْ نَعْنَمْتُ مَعَهَا مِنْ
— يَقُولُ إِنَّمَا لَمْ يَنْتَهِ لَمْ يَخْشَى نَا وَحْيًا لَمْ يَرْوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ الْأَحْمَدِ أَخْبَرَنَا ظَفَرُ بْنُ دَاوُدَ الْعُلَوِيُّ الْأَسْرَابِيُّ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِهِ إِلَى قَالَتْ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ
الْمَخَارِجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْهُ بِمِثْلِهِ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْبَزَارِ سَعْدَادُ أَخْبَرَنَا
أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُمَايِيُّ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنُ الْبَغَوِيِّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
مَيْسَرَةَ مَوْلَى فَضَالَةَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ غَبِيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ أَذْنًا
إِلَى الرَّجُلِ الْكُحْلُ الصَّوْتُ بِالْقُرْآنِ مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ عَلَى
قَيْنَتِهِ قَالَتْ — أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ فِي كِتَابِ
الْمُسْتَدْرَكِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْمَخَارِجِيِّ وَمُسْلِمٍ
وَلَمْ يَخْرُجْ جَاهُ وَقَوْلُ الْحَاكِمِ فِيهِ نَظَرٌ فَإِنَّمَا لَمْ يَخْرُجْ جَاهُ
الْتِمَامُ فَكَيْفَ يَلْزَمُهُمَا هَذَا الْحَدِيثُ بَلْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ مَاجَةَ فِي سُنَنِهِ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ الرَّمْلِيِّ عَنْ الْوَلِيدِ

ابن مسيلم والله أعلم، **ووجه الاحتجاج**
 من هذا الحديث هو أن النبي صلى الله عليه وسلم أبت
 أن الله عز وجل يستمع إلى حسن الصوت بالقرآن كما
 يستمع صاحب القينة إلى قننته فثبت دليل السماع
 إذ لا يجوز أن تيسر على محرم ولهذا الحديث أصل في
 الصحيحين أخرجه حدثنا أبو عمرو وعبد الله بن محمد بن اسحق
 الأصمهايني بأصبهان أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن
 مسعدة الحافظ قال أخبرنا أبو الطامه أحمد بن محمد بن
 عمرو وحدثنا بونس بن عبد الأعلى حدثنا عبد الله بن وهب
 عن بونس بن زيد عن محمد بن مسلم بن شهاب عن أبي سلمة
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما أذن الله عز وجل لشيء ما أذن لبي يتعنى بالقرآن رواه
 مسلم في صحيحه عن بونس بن عبد الأعلى كما أخرجه
 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصرغيني ببغداد
 أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الوراق أخبرنا أبو بكر عبد الله

ابن سليمان بن الأشعث حدثنا أحمد بن صالح قال أخبرنا
 عيسى بن عيسى بن بونس عن بن شهاب قال حدثني إبراهيم بن
 عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة أن الحارث بن
 عبد الله بن العباس أخبره أنه بينما هو يسير مع عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه بطريق مكة في خلافته
 ومعه المهاجرون والأَنْصار ثم عمر بن الخطاب فقال له
 رجل من أهل العراق ليس معك عراقي غيره غيرك فليقلها
 يا أمير المؤمنين فاستحي عمر وضرب راحلته حتى انقطعت
 من الموب **واسناد** هذه الحكاية كالأخذ
 باليد في الصحة ونريد ذلك وضوحاً مما أخبرنا أبو بكر
 أحمد بن خلف الأديب أخبرنا أبو عبد الرحمن الصوفي
 أخبرنا أبو الحسين الحجاجي الحافظ حدثنا عبيد الله
 ابن عبيد الله بن هشام بن عمار قال حدثنا سعد بن
 يحيى حدثنا محمد بن عمر عن يحيى بن عبد الرحمن قال خرجنا مع
 عمر بن الخطاب في الحج الأكبر حتى إذا كان عمر

بِالرَّوْحِ كَلَّمَ النَّاسَ رِيَّاحَ بْنِ الْمُعْتَفِ وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ
 بِالْغِنَاءِ الْأَعْرَابُ فَقَالُوا أَسْمِعْنَا وَقَصِّرْ عَنَّا الطَّرِيقَ فَقَالَ أَيُّ
 أَفْرَقَ مِنْ عُمَرَ قَالَ وَقَلَّمَ الْقَوْمُ عُمَرَ أَنْ كَلَّمَ رِيَّاحَ بَيْنَهُمَا وَقَصَّرَ
 عَنَّا الْمَسِيرَ فَأَيُّ الْأَنْتَ أَذِنَ لَهُ فَقَالَ لَهُ يَا رِيَّاحُ أَسْمِعْهُمْ
 وَقَصِّرْ عَنْهُمْ الْمَسِيرَ فَادَّ السَّحَرُ فَارْفَعْ وَخَذْ لَهُمْ مِنْ شَعْرِ ضَرَّارِ
 ابْنِ الْخَطَّابِ فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ سَبْعِينَ وَهَمَّ مَحْرُومُونَ، وَرَأَى
 بِحَطِّ أَيُّ الْحَسَنِ عَلَى تِلْكَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْقَطَّانِ تَقَرُّوْنَ فِي
 كِتَابِهِ الْمَرْسُومِ جَامِعِ السَّنَنِ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشَرِّ بْنِ مُوسَى
 الْأَسَدِيِّ رِسَالَةَ أَبِي مُوسَى الْجَرَّائِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّرَ بِرَجُلٍ يُغَنِّي فَقَالَ إِنَّ الْغِنَاءَ زَادَ
 الْمَسَافِرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرَفِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ
 الْخَلَّاصُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيَّ حَدَّثَنَا الزَّهْرِيُّ
 ابْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ أَبِي جَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي حَمْرَةُ بْنُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ أَحْسَنَ فِي نَفْسِي خُسْنِ صَوْتِي وَكَانَ
 صَوْتُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَرَعَا الْبَعِيرَ فَقَالَ أَنَا أَحْسَنُ صَوْتًا
 مِنْكَ فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي أَسْمَعُ فَعَيْنَا غِنَاءَ
 الرُّكَبَانِ فَقُلْتُ لَا يَأْتِيَانَا أَحْسَنُ صَوْتًا فَقَالَ وَإِنَّمَا
 حَمَارِي الْعِبَادِي أَرَادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ
 حَمَارَا عِبَادِي إِذَا قِيلَ بَيْنَنَا بَشَرُهُمَا يَوْمًا يَقُولُ كِلَاهُمَا،
 أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْطُورٍ عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ بِبَغْدَادَ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّهَبِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ
 حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمَقْرِي حَدَّثَنَا الْأَصْبَغِيُّ حَدَّثَنَا
 عُمَرُ بْنُ أَبِي زَايْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ عُمَرَ بْنِ الْأَصْحَمِ قَالَتْ مَرَرْنَا
 وَخِنْ جَوَارٍ مَجْلِسَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَمَعَنَا جَارِيَةٌ يُغَنِّي وَمَعَهَا
 دُفٌّ وَهِيَ تَقُولُ

لِأَنَّ قَتْنِي فِي بِلَادِ مِصْرَ أَقْتَنْتُ سَعِيدًا فَا مَسِي قَدْ قَلِيَ كُلُّ مَسِيلٍ
 فَأَلْقَيْ مَفَاتِيحَ الْفَرَاةِ وَاشْتَرَيْتُ وَصَالَ الْعَوَائِي بِالْكَأَبِ الْمَتَمِّ
 فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَكَاةٍ بَنِي تَلْدَةَ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ وَحَدَّثَنَا

عمر بن أبي زائدة قال مر الشَّعْبِيُّ بِجَارِيَةٍ وَهِيَ تَقُولُ قَتَنَ
الشَّعْبِيُّ لَمَّا رَأَتْ الشَّعْبِيَّ سَكَتَتْ فَقَالَ لَهَا الشَّعْبِيُّ
رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا أَحْبَبْنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ وَاسِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْهَمْدَانِيُّ بِهَا قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى الْهَلْفَايِيُّ حَدَّثَنَا
الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
الْحَرَّاطِيُّ حَدَّثَنَا يَمُوتُ بْنُ الْمَرْزُوقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ لِيَحْمَدَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ
الْمَطْلِبِ أَسْأَلُهُ عَنْ بَيْعَةِ الْحَنْزَلِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَسْجِدِ
الْأَحْزَابِ مَا كَانَ بَدْوَهَا فَوَحَّدَنِي مُسْتَلْقًا وَهُوَ يَتَعَنَّى
فَمَارَوْصَةً بِالْحَرْزِ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ النَّدَى حُثَاثَهَا وَعَرَارَهَا
بِاطْيَبٍ مِنْ أَرْدَاكِ عِزَّةٍ مَوْهِنًا وَقَدْ وَقَلْتُ بِالْمَنْدَلِ الرُّطْبُ نَارَهَا
مِنْ الْحَفَرَاتِ الْبَيْضِ لَمْ تَلْقَ شَقِيقَةً وَبِالْحَسْبِ الْمَدُونُ صَاوِجَارَهَا
فَإِنْ رَزَتْ كَأَنَّ لَعِينِكَ قُوَّةً وَأَنْ غِيَّتْ عَنْهَا لَمْ يَغْمَكْ عَارَهَا
فَقُلْتُ لَهُ يَغْنَى أَصْلُكَ اللَّهُ وَأَنْتَ فِي جَلَالِكَ وَشَرَفِكَ
أَمَّا وَاللَّهِ لَا حَدُونَ بِهَارِ كَبَانٍ جَدِّ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ مَا

أَكْرَمَتْ وَعَادَ يَتَعَنَّى وَيَقُولُ
أَمَّا طَيِّبَةُ أَدَمًا خَفَافَةً الْحَشَا جُوبُ بَطْفُلِيهَا بَطُونُ الْحَمَارِ لِي
بِأَحْسَنِ مِنْهَا إِنْ تَقُولُ تَذَلُّ لَهَا وَأَدَمُهَا تَذَرِي حَشْوَالَهَا حُلَّ
تَمْتَعُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ الْقَصِيرِ فَإِنَّهُ رَهْنٌ بِأَيَّامِ الشُّهُورِ الْأَطْوَلِ
قَالَ فَتَدِمْتُ عَلَى قَوْلِي لَهُ وَقُلْتُ أَصْلُكَ اللَّهُ أَخَذْتُ يَدِي
بِهَذَا بَشِي فَقَالَ نَعَمْ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ دَخَلْتُ عَلَى سَالِمِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَاسْتَعْبُتُ لِعَيْنِهِ هـ
أَمْعِزْتُهُ بِالْبَدْرِ شَبَّهَ وَجْهَهُ بِمَطْهَرَةِ الْأَنْوَابِ وَالْعُرْضِ وَافِرٍ
لَهَا حَسْبُ رَاكِ وَعَرِضٌ مُهَذَّبٌ وَعَنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ مِنَ الْأَمْرِ رَاجِعٌ
مِنْ الْحَفَرَاتِ الْبَيْضِ لَمْ تَلْقَ رَيْبَةً وَلَمْ يَسْمَلْهَا عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ شَاعِرٌ
فَقَالَ لَهُ سَالِمُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَيْدِي فَقَالَ
أَمْتُ بَيَا وَاللَّيْلِ دَاجٌ كَأَنَّهُ جَنَاحُ عَزَابٍ عَنْهُ قَدْ نَفَضَ الْفَطْرَاءُ
فَقُلْتُ أَطَارُ تَوَيُّ فِي رَحَالِنَا وَمَا أَتَمَمْتُ لِي سَوِيَّ رَحِيحِهَا عَطْرًا
فَقَالَ سَالِمٌ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنْ تَذَاوُلُهُ الرُّوَاهُ لَاجْرَلَتْ
جَارَتُكَ فَلَمْ يَنْهَ الْأَمْرَ مَكَانَ أَخْبَرَ نَاطِقُ بْنُ

دأبني أخبرنا أبو عبد الرحمن فيما كتب به إلي قال سمعت أبا
 سهل محمد بن سهل الصعلوكي يقول سمعت أبا محمد الدري
 يقول بلغني عن مصعب الزهري أنه قال حضرت مجلس ماله
 ابن انس رضي الله عنهما فسأله أبو مصعب عن السماء
 فقال ملك رضي الله عنه ما أدري أهل العلم يلدننا
 لا نذكرون ذلك ولا يعقدون عنه ولا نذكره
 إلا عني جاهل أو ناسك عراقي غليظ الطبع أخبرنا
 أبو سعد اسمعيل بن محمد الحجاجي ببغداد قال حدثنا
 أبو محمد عبد الله بن أحمد المقرئ السمسار حدثنا أبي أحمد
 ابن محمد حدثنا علي بن أحمد حدثنا العباس بن بلال
 قال سمعت سعيد بن محمد يقول حدثني إبراهيم بن عبد الله
 وكان الناس يتركون به قال حدثني المزي قال مرنا
 مع الشافعي وإبراهيم بن اسمعيل رضي الله عنهما على دار
 قوم وجارية تغنيهم

كحللي ما بال المطايا كالأهوازها على الأقباب بالقوم تكبر

فقال الشافعي رضي الله عنه ميلوا بنا لسمع فلما فرغت
 قال الشافعي لإبراهيم أيطربك هذا قال لا قال فما لك
 حش أخبرنا أبو بكر محمد بن علي أخبرنا محمد بن الحسن
 الصوفي حدثنا الحسين بن أحمد قال سمعت أبا العباس
 الفرعاني يقول سمعت صالح بن أحمد بن حنبل رضي الله عنهم
 يقول كنت أحب السماع وكان يذكره ذلك فوجدت
 ليلة بن الحنابلة فذكرت عندي إلى أن علمت أن أي قد نام
 فأخذت بغني فسمعت خشفة فوق السطح فصعدت فرائت
 أي فوق السطح يسمع ما يغني وذيله تحت إبطه وهو يتخثر
 على السطح كأنه يرقص وقد رويت هذه الحكاية
 أيضا عن عبد الله بن أحمد بن حنبل رضي الله عنهم
 أخبرنا بها أبو غالب الذهلي ببغداد أخبرنا أبو بكر الحافظ
 أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين الووري حدثنا يوسف بن عمر
 القواس قال سمعت أبا بكر بن مالك القطيعي حكى
 أنه عن عبد الله بن أحمد بن حنبل رضي الله عنهم

قَالَ كُنْتُ أَدْعُو أَبْنَ الْجَنَادَةِ وَكَانَ أَيُّ يَتِيمَانَا مِنَ الْغَنَاءِ
 وَكُنْتُ إِذَا كَانَ عِنْدِي كَمَتُهُ مِنْ أَيِّ لَيْلَةٍ سَمِعْتُ قَوْلَهُ
 وَكَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عِنْدِي وَكَانَ يَقُولُ فَرَحْتُ لَيْلِي
 عِنْدَ حَاجَةٍ وَكَانَ أَبُو أَبِي زُفَارٍ فَجَاءَ وَسَمِعَهُ يَقُولُ فَاسْتَمَعَ
 فَوَقَفَ سَمِعَهُ شَيْءٌ مِنْ قَوْلِهِ فَخَرَجْتُ لِأَنْظُرَ فَأَدَا بَابِي فَتَرَجَّ دَاهِيَا
 وَحَاجِيَا فَرَدَدْتُ الْبَابَ وَدَخَلْتُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدُوِّ
 قَالَ يَا بَنِي إِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا نَعْمُ الْكَلَامِ أَوْ مَعْنَاهُ بْنُ الْحَنَانِ
 هَذَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكْرِيَّا أَبُو بَكْرٍ الشَّاعِرُ
 وَكَانَ عَادَ أَحْمَدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَأَاهُ حِينَ مَاتَ
 أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النِّمِّيُّ بَعْدَ أَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَتْ ثَلَاثُ
 الشَّرِيفِ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشَّاشِيُّ عَنِ السَّمَاعِ
 فَقَالَ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ فِيهِ غَيْرَ أَبِي حَضْرَتِ دَارِ سَيِّحُهَا
 أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ النِّمِّيُّ سَنَةَ سَبْعِينَ وَثَلَاثِينَ
 فِي دُعَاةِ عَمَلِهَا لِأَصْحَابِهِ حَضَرَهَا أَبُو بَكْرٍ الْأَصْبَرِيُّ شَيْخُ الْمَالِكِيِّ
 وَأَبُو الْعَظِيمِ الدَّارِيُّ شَيْخُ الشَّافِعِيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ طَاهِرٌ

13
 ابْنُ الْحُسَيْنِ شَيْخُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَأَبُو الْحَسَنِ سَمْعُونُ شَيْخُ
 الْوُقَاظِ وَالزُّقَادِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ شَيْخُ الْمَكَلِيِّ
 وَصَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَلَا وَكَلَامِي فِي دَارِ سَيِّحُهَا ابْنُ الْحُسَيْنِ
 النِّمِّيُّ شَيْخُ الْحَنَابِلَةِ فَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ لَوْ سَقَطَ السَّقْفُ عَلَيْهِمْ
 لَمَرَّتْ بِالْعِرَاقِ مِنْ بَيْنِي فِي حَادِثَةٍ يَسْبِقُهُ وَاحِدًا مِنْهُمْ
 وَمَعَهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَامُ مَرَامٍ وَكَانَ هَذَا يَمُرُّ الْفَرَانِ
 بِصَوْتِ حَسَنِ وَرَمَاهُ قَالَ شَيْءٌ فَقِيلَ لَهُ قُلْ لَنَا شَيْءٌ ٥
 فَقَالَ ————— وَهُمْ يَسْمَعُونَ

أَخَطْتُ أَنَا مِلْهُا فِي بَطْنِ فَرْطَانَ سَأَلَهُ تَعْبِيرًا لَا بِأَنْفَاسٍ
 أَنْ رُفِدْتُكَ لِي مِنْ غَيْرِ مُحْتَسِمٍ فَإِنْ جِئْتُكَ فِي قَدَشَاعٍ فِي النَّاسِ
 فَكَانَ قَوْلِي لِمَنْ أَدَّى رِسَالَتَهَا قَفِيلًا لِأَمْشِي عَلَى الْعَيْنِ وَالرَّأْيِ
 قَالَ ————— أَبُو عَلِيٍّ فَبَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ هَذَا لَا يَمُكِنِي
 أَنْ أَقِي فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ خَطِيرٌ وَلَا أَبَاحَةٌ وَهَذَا الْقَدَرُ
 فِي هَذَا الْبَابِ كَأَنَّ إِنْ سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَا نَا أَوْ رَدَّ نَا
 الصَّحِيحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْعَادُهُ مِمَّا

يَلِيْقُ مِنَ الْعَرَبِ وَمَا فَعَلَهُ الصَّحَابَةُ وَالنَّابِغُونَ وَآئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ
وَهَذَا الْأَجْمَاعُ الْمُنْعَقِدُ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ وَقَعَ بَيْنَ هَذِهِ
الْفِرَقِ وَهُمْ أَهْلُ الْحِلِّ وَالْعَقْدِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ
الْقَوْلُ فِي ضَرْبِ الدَّفِّ وَاسْتِمَاعِهِ
عَنْ مَا يَتَقَدَّمُ مِنَ الْأَحَادِيثِ قَبْلُ فَأَمَّا ضَرْبُ الدَّفِّ
سَنَةً وَالْإِسْتِمَاعُ إِلَيْهِ فَقَوْلُ أَنَّهُ سَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرُ بَضْرِبِهِ لَا يَكْرَهُ إِلَّا جَاهِلٌ مُخَالَفٌ لِلسَّنةِ
وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَغِبَ عَنْ
سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبَنْدَارُ
أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ
قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَغِبَ عَنْ
سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي أَخْرَجَهُ الْحَارِثِيُّ عَنْ بَنْدَارٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَارٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ هَذَا وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ

144
بِأَمْرِ أَخْبَرَنَا أَبُو كُرَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَادٍ
الْفَرَّغَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ حُدُونٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إسماعِيلَ بْنِ مَجْمَعٍ عَنْ حَسَنِ
ابْنِ عُبَادٍ بْنِ حَسَابٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُحَرَّمَ
الْحَلَالِ لَمْ يَحِلِّ أَحْرَامُ رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ لَدَلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
إسماعِيلَ وَذَكَرَهُ وَصْفَةً وَسَيِّئًا أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ أَبُو
إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّيَّانُ بِأَصْبَهَانَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
حُرْشِيدٍ قَوْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رِبَادٍ
الْفَقِيهِيُّ النِّيسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ لَدَلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إسماعِيلَ
ابْنِ مَجْمَعٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ لِيَحْيَى
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْحَجِّ وَالْعَرَمِ فَقَالَ
قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَيُّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُحَرَّمَ الْحَلَالِ كَمُحَلِّ الْحَرَامِ
هَذَا السَّانِدَانِ وَأَنَّ كَانَ فِي الْأَوَّلِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ وَفِي الثَّانِي أَيْضًا عَبَادٌ وَهُمَا ضَعِيفَانِ فَإِنَّ
هَذَا اللَّفْظَ قَدْ صَحَّ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزْزَارِيُّ سَعْدًا أَخْبَرَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي
يَعْنِي أَحْمَدُ بْنُ مُنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ الصَّاعِقِيُّ حَدَّثَنَا
عَمْرُ بْنُ مَنصُورٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمْ يَقْبَلْهُ وَلَقَبْتُهُ أَخِي
حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِلْحَرَمِ حَلَالٌ اللَّهُ كَمَا لَمْ يَحَلِّ حَرَامًا اللَّهُ ، أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرَفِيُّ أَخْبَرَنَا غَسْبِيْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَابَةَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي الْحَقِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
وَإِبْنِ مَسْعُودٍ فَجَاءَ ابْنُ لَهُ أَرَاهُ الْقَاسِمُ فَقَالَ أَصَبْتَ الْيَوْمَ
مِنْ حَاجَتِكَ شَيْئًا فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَمَا حَاجَتُهُ فَقَالَ

مَا رَأَيْتُ غُلَامًا أَكَلَ لُصْبًا مِنْهُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ
أَوَلَيْسَ حَرَامًا قَالَ وَمَنْ حَرَّمَهُ قَالَ أَوَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُهُ قَالَ أَوَلَيْسَ الرَّجُلُ
رَيْكُ الشَّيْءِ وَلَيْسَ حَرَامًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ مُحَرَّمَ
الْحَلَالِ كَمُسْتَحَلِّ الْحَرَامِ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْحَسَنِ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَامِلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّاشٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمُ
حَدَّثَنَا أَبُو يَلْحَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّلَ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفَّ
وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الرَّمَّ أَبُو الْحَسَنِ
الْدَّارَقُطْنِيُّ مُسْلِمًا أَخْرَجَهُ فِي الصَّحِيحِ وَقَالَ قَدْ رَوَى
عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ أَبُو مَالِكٍ الْأَسَدِيُّ وَسَالِمُ بْنُ حَرْبٍ
وَإِبْنُ عَوْنٍ وَابْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمْ وَأَبُو يَلْحَ هَذَا اسْمُهُ
يَحْيَى بْنُ أَبِي سَلِيمٍ وَأَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاقَةَ فِي سَنَتِهِمَا مِنْ حَدِيثِ هُشَيْمِ
ابْنِ بَشَرَ هَذَا ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي يَلْحَ كَرَوَاهُ

هشيم شعبة بن الحجاج وأبو عوانة الوضاع أما حديث
شعبة أخبرنا أبو السنابل هبة الله بن أبي الصهباء
بنيسابور أخبرنا الحسين بن عبد الله الثقفي أخبرنا
أحمد بن محمد بن اسحق أخبرنا أحمد بن علي حدثنا
محمد بن عبد الله بن علي حدثنا خالد بن شعبة عن أبي الخ
قال سمعت محمد بن حاطب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن فصل ما بين الحلال والحرام
الصوت ، وأما حديث أبي عوانة أخبرنا أبو عمرو
عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بإصهان أخبرنا أبو عبد الله
ابن مسنن الحافظ أخبرنا عمي عبد الرحمن بن يحيى حدثنا
أبو مسعود الرازي حدثنا أبو داود الطيالسي عن أبي
عوانة عن أبي الخ عن محمد بن حاطب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام
صرب الدق ، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن
ابن عفيف يوسخ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي

شرح الأنصاري حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا
أبو أيوب محمد بن إبراهيم الطرسوسي حدثنا محمد بن يزيد
ابن سفيان حدثنا يزيد بن سنان يعني أباه حدثنا هشام
ابن عروة عن أبي صالح عن جابر رضي الله عنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم صوت دق فقال ما هذا فقيل
ولأن تروج فقال هذا زكاح ليس بالسفاح وهذا
الاستناد إنما أخرجه على ضعفه لأنه شاهد للحديث
الصحيح المتقدم ، أخبرنا القاسم بن محمد الأصهباني
أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد المعدل حدثنا الحسن
ابن محمد بن دله حدثنا أحمد بن مسعود حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا خالد بن دكوان عن الربيع بنت مسعود
قالت جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على
صبيحة بنتي علي فجلس علي فزأني فجلسك مني فجلت
جويرات يضرب دق لهن ويندبن من قبل من أباي
يومئذ ربي إلا أن قالت احداهن فبينما يني يعلم ما في

قَالَ دَعِيَ هَذَا وَقُولِي الَّذِي كُنْتِي تَقُولِينَ قَبْلَهُ وَهَذَا
صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الْخَارِيزِيُّ عَنْ عَلِيٍّ غَيْرِ مَنْسُوبٍ وَهُوَ بِنِ الْمَدِينَةِ
عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ كَذَلِكَ وَرَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ
عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ أُمِّ مِنْ هَذَا أَخْبَرَنَا هُوَ أَبُو مَنْصُورٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُرَظِيُّ بِالْبَصْرَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو طَلْحَةَ الْقَسَمِ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْدَرِ الْحَطِيبُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ
الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَدِ بْنِ مَا حَةَ
صَاحِبِ السَّنَنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ
الْمَدَائِنِيِّ وَاسْمُهُ خَالِدٌ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ عَاشُورَ
وَكَانَ الْجَوَارِيُّ يَضْرِبُ بِنِ بِالْدُقِّ وَيَغِيْنُ فَدَخَلْنَا
عَلَى الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوَدٍ فَذَكَرْنَا لَهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ دَخَلَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةٌ عَنْ شَيْ
وَعِنْدِي جَارَتَانِ تَغِيْبَانِ وَتَتَدُبَانِ أَبَايَ الَّذِينَ
فِتَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ وَيَقُولَانِ فَمَا يَقُولَانِ وَقَيْنَا بِنِيَّ

17
يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ أَمَا هَذَا وَلَا تَقُولُوهُ لَا يَعْلَمُ مَا
فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ بِغَدَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنَانِيُّ
الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ حَدَّثَنَا
دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَافَرَ سَفَرًا فَذَرَتْ جَارِيَةٌ
قُرْبَيْشٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَضْرِبَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ
بِدُقٍّ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَتْ
الْجَارِيَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ هَذِهِ فَلَانَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ فَلَانَةٌ فَلَانٌ نَذَرْتُ أَنْ رَدَّ لِيَ اللَّهُ تَعَالَى
أَنْ تَضْرِبَ بِنِي بِدُقٍّ قَالَ فَلْتَضْرِبْ وَهَذَا اسْنَادٌ مُتَّصِلٌ
وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلَوْ كَانَ
ضَرْبُ الدَّقِّ مَعْصِيَةً لَأَمَرَ بِالْكَفْرِ عَنْ نَذْرِهَا

وَسَمِعَهَا مِنْ فَعْلَهَا ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُعِيْقٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ مَرَّ عِيَّاضُ
الْأَسْعَرِيِّ فِي يَوْمٍ مَرَّ عِيَّادٌ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَاهُ يُقَالُونَ
فَأَنَّهُ مِنَ النَّسَبِ قَالَ زَيْدٌ فَسُئِلَ هُشَيْمٌ عَنِ التَّقْلِيلِ أَهْوَى
الضَّرْبِ بِالذِّفِّ قَالَ نَعَمْ هَذَا رَوَاهُ شَرِيكٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ
كَرَوَانِيَّةٍ هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ بِالرِّيِّ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصِّيدَلَانِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمِيدٍ وَسِ الطَّرَائِفِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْبُوشَاجِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ
مُغِيرَةَ وَذَكَرَهُ وَهَذَا الْقَوْلُ فِي ضَرْبِ الذِّفِّ
وَأَسْمَاغُهُ كَأَنَّ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
الْقَوْلُ فِي اسْتِمَاعِ الْبِرَاجِ
وَاحْتِجَاجِ بَعْضِهِمْ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ حَدِيثُ أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عَلِيٍّ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ

ابْنِ عَلِيٍّ بِالْبَصْرَةِ أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَمْرِو الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ
أَلْهَاشِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَسُلَيْمَانُ
ابْنُ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَنِيُّ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعَ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا مِنْ مَرَّارٍ فَوَضَعَ أَصْبَعَهُ عَلَى أُذُنِهِ وَنَافِي عَنِ الطَّرِيقِ
وَقَالَ يَا نَافِعُ هَلْ سَمِعْتَ شَيْئًا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَرَفَعَ
أَصْبَعَهُ مِنْ أُذُنِهِ وَقَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُ مِثْلَ هَذَا فَوَضَعَ مِثْلَ هَذَا قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ اللَّوْلُوِي سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ هَذَا الْحَدِيثُ
مِنْ كَرٍّ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ
طَاهِرٍ الْمُقَدِّسِيُّ هَذَا حَدِيثُ أَحْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ
وَقَدْ أَنْكَرَهُ وَقَدْ وَرَدَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعَ رَافِعِيًّا وَذَكَرَهُ وَفَسَّادَ هَذَا
الْحَدِيثِ مِنْ وَجْهَيْنِ الْأَوَّلُ فَسَادُ طَرِيقِ الْأَسْنَادِ

فَازَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى هَذَا هُوَ الْأَشَدُّ الدِّمَشْقِيُّ تَكَلَّمَ
 فِيهِ أَهْلُ النَّقْلِ وَتَقَرَّرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ نَافِعٍ وَلَمْ يَرَوْهُ
 عَنْهُ غَيْرُهُ قَالَ — الْحَارِثِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى
 عِنْدَهُ مَنَائِلُهُ، وَالثَّانِي قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَنَا رَفِيعٌ
 أَشْعَى وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ مِنْهَا عَنْهُ لَمَّا يَمُرُّ بِالِاسْتِمَاعِ
 وَقَوْلُهُ كُتِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمِيعَ مِثْلَ هَذَا فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا وَلَوْ كَانَ حَرَامًا
 لَنَهَا عَنْهُ وَصَرَّحَ بِحَرْمِهِ لِأَنَّهُ الشَّارِعُ الْمَأْمُورُ بِالِاسْتِمَاعِ
 فَأَيُّ ضُرُورَةٍ أَوْ تَعْيِهِ أَحْوَجُهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذَ فِي طَرِيقِ
 أُخْرَى قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عُلِقَتْ عَلَى سَهْوَةٍ
 لِي سِتْرًا فِيهِ بَضَائِرُ فَلَمَّا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَوَّزَ وَجْهُهُ وَهَتَكَهُ ، وَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْلِفُ
 بِأَبَايِهِ فَهَبِيَ عَنْ ذَلِكَ ، وَرَأَى بَيْنَ يَدَيْهِ طِحْنَةً مُصْطَبِحًا عَلَى
 بَطْنِهَا وَقَالَ هَذِهِ صِحَّةٌ يَغُضُّهَا اللَّهُ ، وَسَمِعَ
 رَجُلًا

رَجُلًا يَلْعَنُ نَاقَتَهُ فَقَالَ لَا يَتَّبِعُنَا مَلْعُونٌ فَزَلَّ عَنْهَا وَأَرْسَلَهَا
 وَهَذَا بَابُ يَطُولُ الشَّرْحَ مَا وَرَدَ فِيهِ هَاهُنَا لِأَنَّهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الرُّسْلُ وَبِهِ أَمْرٌ وَتَأْخِيرُ الْبَيَانِ عَنْ
 وَقْتُ الْحَاجَةِ لَا يَحُوزُ حَالَ فَعَلِمْنَا فَسَادَ هَذَا الْحَدِيثِ
 اسْتِثْنَاءً وَمَتْنًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْصَّوَابِ —
الْقَوْلُ فِي اسْتِمَاعِ الْقَضِيَّةِ
 وَالْأَوْتَارِ ، فَأَمَّا الْقَوْلُ فِي اسْتِمَاعِ الْقَضِيَّةِ وَالْأَوْتَارِ
 وَيُقَالُ لَهُ التَّعْيِيرُ وَيُقَالُ لَهُ الطُّقْطُقَةُ أَيْضًا وَلَا
 مَرُوءِيَّةَ وَبَيْنَ الْأَوْتَارِ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ فِي الْبَاحَةِ وَحَرْمِهِ
 أَشْرَ لَا صِحْطًا وَلَا سِقْمًا ، وَأَمَّا اسْتِمَاعُ الْمُتَقَدِّمُونَ
 اسْتِمَاعُهُ لِأَنَّهُ مِمَّا لَمْ يَرِدِ الشَّرْعُ بِحَرْمِهِ ، فَكَانَ
 أَصْلُهُ الْإِبَاحَةُ ، وَأَمَّا الْأَوْتَارُ فَالْقَوْلُ فِيهَا كَالْقَوْلِ
 فِي الْقَضِيَّةِ لَمْ يَرِدِ الشَّرْعُ تَحْلِيلُهَا وَلَا تَحْرِيمُهَا وَكُلَّمَا
 أُرِدَّ فِي الْحَرِّمْ غَيْرَ ثَابِتٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحُجَّتُ عَنْهُ فِي الْفَصْلِ الثَّانِي وَنُبَيِّنَ
حَالُ رَوَاتِهِ وَلَا جُلَّ هَذَا صَارَ مَذْهَبًا لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
لَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي إِبَاحَةِ اسْتِمَاعِهِ وَكَذَلِكَ لِأَهْلِ
الظَّاهِرِ بَنُو الْأَمْرِ فِيهِ عَلَى مُسْئَلَةِ الْخَطَرِ وَالْإِبَاحَةِ
وَأَخْرَجَ مَنْ كَانَ يَبْجِي اسْتِمَاعَهُ مِنَ الْأُيُومَةِ الْمُقْتَدِي لَهُمْ
أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ الْفَرُّوزِيَّ الْبَازِيَّ الْمَعْرُوفَ
بِالشَّيْزَارِيِّ يَنْعَدُّادَ وَالسَّبَبُ أَنَّهُ كَانَ فِي مَبْدَأِ
أَمْرِهِ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الظَّاهِرِ وَأَمَّا اسْتِقْلَالُ مَذْهَبِهِ
مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ فِي وَرَعِهِ
وَزُهْدِهِ وَتَقَشُّفِهِ بِالْحِلِّ الَّذِي لَا يَحْفَى إِلَّا عَلَى جَاهِلٍ لَا
يَعْتَدِبُهُ وَكَانَ فِي عَصْرِ يَنْعَدُّادَ وَغَيْرِهَا جَمَاعَةً
مِنَ الْأُيُومَةِ مِنْ سَائِرِ الْفِرَقِ يَعْرِفُونَ هَذَا مِنْ مَذْهَبِهِ
وَسِيرَتِهِ وَلَمْ يَطْهَرِ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كِبَرُ لَفْظِهِ لِأَنَّهُ
لَمْ يَسْتَعْلِ ذَلِكَ الْأَعْرَاقَ وَبَقِيَ أَذْلاً لِحَيْلِ أَنْ يَكُونَ
فَعْلُهُ طَرَبًا وَلَهُوَ أَوْلَعًا لِأَنَّهُ لَا يَلِيقُ بِطَرِيقَتِهِ

وَسِيرَتِهِ وَأَمَّا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مَذْهَبُ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ فَهُوَ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدٍ وَبِهِ
الْمَطْوِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ
حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ خَوَّارًا قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْرَاعِيَّ يَقُولُ
تَحْتَبُّ أَوْ تَتْرَكُ مِنْ أَقْوَالِ أَهْلِ الْعِرَاقِ خَمْسًا وَمِنْ أَقْوَالِ
الْعَرَبِ خَمْسًا ، فَأَمَّا أَهْلُ الْعِرَاقِ فَتَرْكُ الْمُسْكِرِ
وَالْأَكْلِ فِي الْفَجْرِ فِي رَمَضَانَ ، وَلَا جَمْعَةَ إِلَّا فِي سَبْعَةِ
أَمْصَارٍ ، وَتَأْخِيرَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى يَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ أَرْبَعَةً
أَمْثَالَهُ ، وَالْفَزَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَمِنْ أَقْوَالِ أَهْلِ الْحِجَازِ
اسْتِمَاعُ الْمَلَاهِي ، وَالْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عَدَّةٍ وَالْمُنْعَةُ ،
وَالدَّرْهُمُ بِالْدَّرْهِمَيْنِ ، وَالِدُّ بِنَارٍ بِالْدِّينَارَيْنِ ، وَاتِّبَانُ
النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ ، فَذَلِكَ عَلَى أَنْ اسْتِمَاعُ
الْمَلَاهِي مَذْهَبُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَقَوْلُهُ تَحْتَبُّ لَا
يَدُلُّ عَلَى حَرَمٍ ، قَالَ أَبُو رَجَبٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَافِظُ



فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَوْفٍ أَبُو اسْتَحْقَ الرَّهْرِي مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَدِينَةِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ أَبَاهُ وَابْنَ شَهَابِ
 الرَّهْرِي وَهَيْشَامَ بْنَ غُرْوَةَ وَصَالِحَ بْنَ كَيْسَانَ
 وَمُحَمَّدَ بْنَ اسْتَحْقَ بْنَ لَسَارٍ رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْهَادِ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ يَعْقُوبَ
 وَسَعْدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَيَزِيدُ بْنُ
 هَرُونَ وَبِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوْدِّيَّ وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيَّ
 وَسَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ الْهَاشِمِيَّ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ الْأَوْسِيَّ وَعَلِيَّ
 ابْنَ الْحَجَّادِ وَمُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ الْوُرْدَايَ وَاحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ قَدْ تَرَكَ بَغْدَادَ وَقَامَ
 بِهَارِ الْيَمِينِ وَقَاتَهُ لَمْ يَزَلْ يَبْعَثُ جَمَاعَةً مِنْ عَقْبِهِ
 يَقْرَأُونَ الْعِلْمَ حَتَّى انْقَرَضُوا بِأَخْرَجَهُمْ قَالَ
 حَسْبُكَ ابْنُ مَعِينٍ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ وَمِنْ
 اسْتَحْقَ جَمِيعًا أَخْبَرَنَا يَدُكَ أَبُو غَالِبٍ شَجَاعُ بْنُ قَارِسٍ

الذَّهَلِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْحَطِيبَ يَقُولُ ذَلِكَ وَأَخْبَرَنَا
 أَبُو شَجَاعٍ بْنُ أَبِي الْمَيْصُورِ الْهَدَايَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
 ابْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ اسْتَحْقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدٍ
 ابْنُ مَهْرَانَ الْمَصْرِيَّ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خَلْفٍ
 ابْنُ قَدِيدٍ أَبُو الْقَاسِمِ مِمَّنْ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
 ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ عَفِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ —————
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الرَّهْرِيَّ الْعِرَاقِيَّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ
 وَمِائَةٍ فَأَكْرَمَهُ الرَّشِيدُ وَأُظْهِرَهُ **وَسُئِلَ**
 عَنِ الْغَنَى فَأُجِبَ بِحَلِيلِهِ فَأَنَّهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ لِيَسْمَعَ
 مِنْهُ أَحَادِيثَ الرَّهْرِيَّ فَسَمِعَهُ يُغْنِي فَقَالَ —————
 لَقَدْ كُنْتُ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْمَعَ مِنْكَ، فَأَمَّا الْآنَ فَلَا
 سَمْعَ مِنْكَ حَدِيثًا أَبَدًا، قَالَ أَدَا لَا أَفْقَدُ إِلَّا
 شَخْصَكَ عَلَى وَعَلَى أَنْ لَا أُحَدِّثَ بَعْدَكَ مَا أُمْتُ
 حَدِيثًا حَتَّى أَغْنِي قَلْبَهُ، وَشَاعَتْ هَذِهِ الْحِكَايَةُ

عَنْهُ يَبْغَدَادَ فَلَمَّعَتِ الرَّشِيدُ قَدْعَابَهُ فَسَأَلَهُ عَنْ الْخُرْمِيَّةِ
الَّتِي قَطَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُرْقَةِ الْحَلِيِّ
فَدَعَا بَعُودَ فَقَالَ الرَّشِيدُ اعُودُ الْحِمَّةَ قَالَ لَا وَلَكِنْ
اعُودُ الطَّرَبِ فَتَنَبَّهَ الرَّشِيدُ فَفَهَّمَهَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ فَقَالَ
لَعَلَّكَ بَلَغَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدِيثُ السَّقِينَةِ الَّذِي
أَذَايَ بِالْأَمْسِ وَالْحَايِ يَأْتِي أَنْ خَلَفْتُ قَالَ نَعَمْ فَدَعَا لَهُ
الرَّشِيدُ بَعُودَ فَعَنَاهُ

بِأَيِّامِ طَلْحَةَ إِنْ الْيَتَرَقَدَ أَفْدَامُ التَّوَالِيكَ كَانَ الرَّجُلُ غَدَاً
فَقَالَ الرَّشِيدُ مَنْ كَانَ مِنْ فَتَاهِ يُكْمَدُ
يُنْكِرُ السَّمَاعَ قَالَ مَنْ رُبَّطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ قَالَ فَضْلُ
بَلَغَكَ عَنْ مَالِكٍ فِي هَذَا شَيْءٌ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا إِنْ أَيْ
أَخْبَرِي أَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا فِي مَدْعَاةٍ كَانَتْ فِي بَنِي
يَرْبُوعَ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ جَلَّةٌ وَمَالِكٌ أَقْلَمُ فِي فِقْهٍ وَقَدْ
وَمَعَهُمْ دُفُونٌ وَمَعَارِفٌ وَعِيدَانٌ يُغْنُونَ وَيُلْعَبُونَ
وَمَعَ مَالِكٍ دُفٌّ مُرَبَّعٌ وَهُوَ يَغْنِيهِمْ

— اسْلَمِي أَجْمَعَتْ بَيْنَهُمَا وَأَيَّرَ لِقَاؤَهَا وَأَيَّاهُ

وَقَالَتْ لَكَ لَأَتْرَابُ لَهَا زَهْرٌ تَلَا قَيْنَاهُ

تَعَالَيْنِ فَقَدْ طَابَ لَنَا الْعِشْرَتُ نَعَا لِنَا

فَضْلُكَ الرَّشِيدُ وَوَصَلَهُ بِمَالٍ عَظِيمٍ وَفِي هَذِهِ
السَّنَةِ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَهُوَ مِنْ حَمَلِ سَبْعِينَ سَنَةً
يَكْنَى أَبَا اسْحَقٍ وَقَدْ صَحَّ عِنْدَ سَائِرِ الْفُقَهَاءِ أَنَّ السَّمَاعَ
مَذْهَبُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ فَكَانَ
يَبَالِغُ فِيهِ إِلَى هَذَا الْحَدِّ، وَقَدْ أَجْمَعَتِ الْإِمَّةُ عَلَى ثِقَتِهِ
وَعَدَالَتِهِ وَالرِّوَايَةِ عَنْهُ، وَانْفَقَ الْخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
عَلَى أَخْرَاجِ حَدِيثِهِ فِي الصَّحِيحِ وَلَمْ تَسْقُطْ عَدَالَتُهُ بِفَعْلِهِ
عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فَكَيْفَ تَسْقُطُ عَدَالَةُ الْمُسْتَشْعِرِ بِلَفْظِهِ
الْقَضَايَا بَعْدَادَ عَلَى حِلَالِ لَيْتَاهُ وَقُلْدَ أَبَوَيْهِ الْقَضَايَا بِالْمَدِينَةِ
عَلَى شَرَفِهَا وَقَدْ عَلِمَ مِنْ مَذْهَبِهِ أَبَا حَةَ سَمَاعَ الْأَوْتَارِ،
وَهُوَ لَا الْإِمَّةُ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْهُ هُمْ أَهْلُ الْحِلِّ وَالْعَقْدِ
فِي الْأَفَاقِ إِنَّمَا سَمِعُوا مِنْهُ وَرَوَوْا عَنْهُ بَعْدَ سَمَاعِهِمْ

عَنَّا وَعِلْمُهُمْ بِأَنَّهُ يَنْجُو، وَفِيهِمُ الْأِمَامُ
الْمُسْتَخْلَفُ عَلَى الْأُمَّةِ، وَالْأَمَامُ الْمُقْتَدِي بِهِ فِي
الْوَرَعِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ
سَمِعَ مِنْهُ يَتَغَدَّدُ بَعْدَ حَلْفِهِ وَلَا شَكَّ أَنَّ أَحْمَدَ سَمِعَ
عَنَّا ثُمَّ سَمِعَ حَدِيثَهُ، وَهَذَا أَمْرٌ لَمْ يَرِدْ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَخْلِيلِهِ وَلَا فِي تَحْرِيمِهِ
نَصْرُ رُجْعٍ إِلَيْهِ وَيُعُولُ عَلَيْهِ، وَكَانَ حُكْمُهُ
حُكْمُ الْأَبَاحَةِ، وَأَمَّا تَرْكُهُ مِنْ تَرْكِهِ مِنَ الْمُقَدِّمِينَ
تَوَرَعًا تَمَازُكًا كَوَالِ الْبَشَرِ اللَّيْنِ وَأَكَلَ الطَّيِّبَ وَشَرَبَ
الْبَارِدَ، وَالْأَجْتِمَاعَ بِالنِّسْوَانِ الْحَسَنِ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ
هَذَا كُلُّهُ حَلَالٌ لِفَاعِلِهِ، وَقَدْ تَرَكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَ الضَّبِّ وَشَيْئٍ
عَنْهُ أَحْرَامُهُ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي
وَأَكَلَ مِنْ يَدِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ بَعْدَ
لَهُذَا الصَّدْرُ فَعَلَّطُوا الْقَوْلَ فِيهِ نَحَاقَةً أَنْ لَيْسَ يَنْعَلُ

النَّاسَ عَمَّا أَوَّلَى مِنْهُ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ بَعْدَ هَذَا فَرَمَوْهُمَا
وَنَقَرُوا إِلَى الْعَامَّةِ بِالزُّهْدِ وَالصَّلَاحِ، وَلَمْ يَقْنُوا عَلَى
حَقِيقَةِ عِلْمِهِ وَبَدَأَ أَمْرُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصُّوفِيُّ
بِأَصْبَهَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنُ قُرَاسٍ أَجَانٌ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ زَيْدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْقَسِمُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْدَرِ حَدَّثَنَا بَنِي بَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَكْتُلٌ
ابْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ إِذَا رَأَيْتَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ اجْتَمَعُوا
عَلَى شَيْءٍ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ سُنَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ
الْقَوْلُ فِي الْمَزَامِيرِ وَالْمَلَاهِي
وَأَمَّا الْقَوْلُ فِي الْمَزَامِيرِ وَالْمَلَاهِي فَقَدْ وَرَدَتْ لِإِحَادِثِ
الصَّحِيحَةِ بِجَوَازِ اسْتِمَاعِهَا، فَمِنْ ذَلِكَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ

أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدَلِ
بَنِيْس أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَرَوِي
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ الْعَجَلِي
بَغْدَادَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدٍ
أَتَمَّ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَزَّازِ
بَغْدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّي
حَدَّثَنَا أَبُو رَاشِدٍ الْمُشَنِّيُّ نَزْرَعَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَيْبٍ نَزْرَعَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَطْلَبِ عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا هَمَّتْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَفْعَلُونَهُ غَيْرَ مَرَّتَيْنِ كُلُّ ذَلِكَ يَحُولُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْبِي وَيُنْ مَا أَرِيدُ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ مَا هَمَّتْ

24
بَعْدَ هَارِ بَشِيٍّ حَتَّى أَكْرَمَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِرِسَالَتِهِ، فَأَنِّي
قَدَقْتُ لِعَلَامَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ لَيْلَةً وَكَانَ يَرِغِي مَعِيَ فِي
أَعْلَا مَلَكَةٍ لَوْ أَنَّكَ ابْصَرْتَ غَنِيَّ حَتَّى أَدْخُلَ مَلَكَةً فَاسْمُ
بَهَاكَ كَمَا يَسْمُو الشُّبَّانُ قَالَ أَفْعَلْ فَرَجَحْتُ أَرِيدُ
ذَلِكَ حَتَّى إِذَا جِئْتُ أَوَّلَ دَارٍ مِنْ دِيَارِ مَكَّةَ سَمِعْتُ عَزْرًا
بِالدُّفُوفِ وَالْمَزَامِيرِ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالُوا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ
تَزَوَّجَ بِنْتُ فُلَانٍ فَجَلَسْتُ أَنْظُرَ إِلَيْهِمْ فَضَرَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَيَّ إِذْ بِي فَمِتُّ فَمَا أَقْطِنِي إِلَّا مَسْرُ السُّمُسِ فَرَجَعْتُ إِلَى
صَاحِبِي فَقَالَ مَاذَا فَعَلْتَ قُلْتُ مَا صَنَعْتُ شَيْئًا ثُمَّ
خَبَرْتُهُ الْخَبْرَةَ قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ لَيْلَةً أُخْرَى
مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ أَفْعَلْ فَرَجَحْتُ حَتَّى دَخَلْتُ فَمِعْتُ حِينَ
دَخَلْتُ مَكَّةَ مِثْلَ مَا سَمِعْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْعَنَاءِ
وَالضَّرْبِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا فُلَانُ نَحْ فَلَانَةٌ فَجَلَسْتُ
أَنْظُرَ فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ بِي فَوَاللَّهِ مَا أَقْطِنِي إِلَّا مَسْرُ
السُّمُسِ فَرَجَحْتُ إِلَى صَاحِبِي فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبْرَةَ ثُمَّ مَا هَمَّتْ

رِسْوَةٍ حَتَّى أَكْرَمَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِرِسَالَتِهِ وَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ دَاوُدُ
 هَذَا قَوْلُ بَنِي اسْحَقَ قَالَ ————— ابْنُ اسْحَقَ فَمَا بَلَغَنِي
 مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدَرَعِيَ الْغَمُّ قَالُوا وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ وَأَنَا، أَلْفَظْتُ لِمَنْ بَنِي زُرْعَةَ صَاحِبِ الْمَغَارِيِّ
 وَلَفَظْتُ جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ لَا يَخَالِفُ مَعْنَاهُ **وَهَذَا**
 الْأَمْرُ وَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْبُيُوتَةِ وَالرِّسَالَةِ وَنُزُولِ
 الْأَحْكَامِ وَالْفُرْقِ بَيْنَ الْجَلَالِ وَالْجَرَامِ، فَإِنَّ الشَّرْعَ
 لَمَّا وَرَدَ وَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْبَلَاغِ وَالْإِنْدَارِ
 فَأَوْقَعَ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَمْ يَحْرُمْهُ
 كَمَا حَرَّمَ مَا عَصَاهُ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَا هُمْ بِهِ فِي تِلْكَ
 اللَّيْلَتَيْنِ فَالْهَاهُ اللَّهُ بِالصَّوْتِ وَعِزِّهِ عَنْ ذَلِكَ
 الْأَمْرِ، **وَالدَّلِيلُ** عَلَى أَنَّهُ بَاقٍ عَلَى الْإِبَاحَةِ
 قَوْلُ ————— اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا
 اقْضُوا إِلَيْهَا وَارْجِعُوا إِلَى قُلُوبِكُمْ فَلَمَّا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ

مِنَ اللَّهِ وَوَمِنَ الْجَنَّةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّارِقِينَ
بَيَانُ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْهُ
 أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْمَعْدَلِيُّ نَيْسَابُورِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو
 نَعِيمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَسْفَرَايِينِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 يَعْقُوبُ بْنُ اسْحَقَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيُّ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَأَخْبَرَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ بِهَا أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُرَيْشٍ
 قَوْلُهُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا
 عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا أَبِي
 عَنْ جَعْفَرٍ وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ رِجْوَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ
 فَيَخْطُبُ قَائِمًا يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ وَكَانَ الْجَوَارِي إِذَا الْخُومُ
 يَمْرُونُ فَيَضْرِبُونَ بِالْأُفُوفِ وَالْمَنَامِيرِ فَيَسْتَلِثُ النَّاسُ وَيَدْعُونَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا فَيَعَابَتُهُمُ اللَّهُ

عَزَّوَجَلَّ يَقُولُهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا
وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِهِ
عَنْ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ خَلْدِ بْنِ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رِجَالٍ
وَاللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَطَفَ اللَّهُ عَلَى التَّجَارَةِ وَحَكَمَ الْمُعْطُونَ
حُكْمَ مَا عَطَفَ عَلَيْهِ وَبِالْإِجْمَاعِ تَحْلِيلُ التَّجَارَةِ فَتَبَتِ
أَنَّ هَذَا الْحُكْمَ مِمَّا أَفْرَضَهُ الشَّرْعُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فِي
الْحَالِ هَلِيَّةٍ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُحْتَمَلٍ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَمَهُ ثُمَّ يَرَى عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ ثُمَّ يُعَاتِبُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مَنْ تَرَكَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا وَخَرَجَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَسْتَمِعُ وَلَمْ يَنْزِلْ
فِي حَرَمِهِ آيَةٌ وَلَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ سُنَّةً فَعَلِمْنَا بِذَلِكَ بَقِيَّاهُ عَلَى حَالِهِ وَنَرِيدُ ذَلِكَ
بَيَانًا وَوُضُوحًا مَا أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْأَصْبَهَانِيُّ بِهَا أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ السَّامَرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ رِبْعٍ
الشَّطَوِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سَبَاقٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا رَفَتِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ
إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَا كَانَ مَعَكُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَنْصَارِ يُحِبُّهُمْ
اللَّهُ ، وَهَذَا حَدِيثٌ أُوْرَدَهُ الْخَارِجِيُّ فِي صَحِيحِهِ
فِي كِتَابِ النِّكَاحِ فِي بَابِ النِّسَاءِ الَّتِي تَقْدِرُ الْمَرْأَةُ
إِلَى رَوْحِهَا عَنْ الْفَضْلِ بْنِ يَعْقُوبَ هَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سَبَاقٍ كَمَا أُوْرَدَنَاهُ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الذَّهَلِيُّ
أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي كُرَّةٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّبْرِيُّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَلَاءِ الزَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْحَاقَ ابْنُ رَهْمٍ عَنْ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ
الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سَمَاقٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ قَلْبِشٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ دُرَةَ عَنْ أَبِي هَبٍ

قَالَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَجَوَتْ
ذُرَّةٌ فَقَالَ هَلْ مِنْهُ لَوْ قُبِيتَ بِهِدِهِ الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ
مَا قُلْنَاهُ وَمَنْ صَنَفَ فِي الرَّدِّ عَلَى مُسْتَتِيعِهِ إِمَّا اعْتَمَدَ
عَلَى أَنْ فَلَانَا كَرِهَهُ وَأَنْ فَلَانَا حَرَمَهُ وَاسْتَدَكَ
بِحَدِيثٍ لَا أَصْلَ لَهُ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ إِذَا رُفِعَ الْحَدِيثُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحِلَّ حَرَامًا أَوْ يُحَرِّمَ
حَلَالًا ، وَقَدْ وَرَدَ فِي هَذَا الْبَابِ مَا يَدُلُّ عَلَى
جَوَازِهِ إِلَّا أَنْ اسْتَانِدَهَا بِمَا لَا تَقُومُ بِهَا الْحُجَّةُ ، فَلَوْ
أُورِدْنَا هَذَا لَزِمْنَا مِثْلَهَا فِي النَّهْيِ ، فَإِنْ قَالُوا قَدْ
وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لَا تَشْهَدُ الْمَلَائِكَةُ رَكْعَةً مِنْهُ لَوْ لَمْ يَهَذَا إِلَّا الرَّهْانَ
وَالْفَصَالُ ، فَاجْزَأُ — أَنَّهُ حَدِيثٌ رَوَاهُ
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَقَّارِ الْعَقْبِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ جَاهِدٍ عَنْ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَمْرٌ هَذَا كَانَ السَّلَفُ يَتَّبِعُونَهُ
بِأَنَّهُ يَضَعُ فِي الْفَضَائِلِ وَالْمَثَالِبِ —

الفصل الثاني يشتمل على الأحاديث

التي يَحْتَجُّ بِهَا مَنْ يَكْرُمُ مَا تَقْدَمُ ذِكْرُ نَالِهِ وَبَيَانُ عِلْمِهَا
أَخْبَرَنَا أَبُو مَيْمُونٍ سَعِيدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَافِظٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
أَبُورَهِيمَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمِ السَّالَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
أَيُّ قَالِ سَمِعْتُ وَكَيْفَا يَقُولُ أَهْلُ الْعِلْمِ يَكْتُبُونَ
مَالَهُمْ وَمَا عَلَيْهِمْ وَأَهْلُ الْوَعْدِ يَكْتُبُونَ مَالَهُمْ
فَأَمَّا مَا احْتَوَاهُ مِنَ الْآيَاتِ احْتَجُّوا بِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَمَنْ النَّاسُ مِنْ لَشَرِّهِ لَوْ أَحَدٌ يَحْضِلُ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ بَغْيًا عِلْمًا ، وَأُورِدُوا فِي ذَلِكَ عِدَّةُ اسْتَانِدِ
إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَظَرُفْتُ فِي جَمِيعِهَا فَلَمْ أَرَ
فِيهَا طَرِيقًا بَلِّغْتُ إِلَّا طَرِيقًا وَاحِدًا رَوَاهُ أَبُو سُلَيْفٍ
ابْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عَطَّابِ بْنِ
السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ

نَعَالِي وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ قَالَ الْعَنَّا
 وَأَشْبَاهَهُ وَسَائِرَهَا لَا تَحِلُّوا مِنْ رَوَايَةِ ضَعِيفٍ
 لَا يَقُومُ بِرَوَايَةِ حُجَّةٍ وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا رَوَايَةَ
 عَطِيَّةَ الْعَرَفِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ نَابِتٍ أَصْلًا
 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ قَالَ بَاطِلُ الْحَدِيثِ
 وَهُوَ الْعَنَّا وَحَوْهٌ وَهُوَ لَانِ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ اشْتَرَيَا
 جَارِيَةً مُعْتَبَةً فَتَلَّتْ فِيهِ ، وَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ
 عِنْدِي إِلَّا حُجَّاجٌ يَسْتَدْهِمُ فَيَلْزِمُهُمْ قَوْلُهُ لَا تَضُمُّ
 أَحْوَابَهُ فَيَكُونُ هَذَا فِي حَقِّ هَذَا الرَّجُلِ بَعْضُهُ
 وَقَدْ وَرَدَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ تَقْسِيرٌ ثَلَاثٌ يَلْزِمُهُمْ
 قَوْلُهُ عَلَى أَصْلِهِمْ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعِلَةَ
 أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
 حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الزُّعَيْرِ عَنْ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَنْ وَجَلٍّ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ بِاللَّعِبِ وَالْبَاطِلِ وَنَسَخَ نَفْسَهُ
 أَنْ يَصَدَّقَ بِدِرْهِمٍ ، وَهَذَا أَيْضًا غَيْرُ نَابِتٍ عِنْدِي
 لِأَنَّ ابْنَ أَبِي الزُّعَيْرِ لَيْسَ مِنْ أَحْجَجِهِ عَلَيْهِمْ وَإِنَّمَا
 أَوْرَدْتُ هَذَيْنِ التَّقْسِيرَيْنِ مُنَاقِضَةً لِمَا أَوْرَدُوهُ
 فِيمَا مَتَّكَوَابِهِ وَلَسْتُ أَرْكُزُ عَلَى هَذَا أَيْضًا
 وَلَا أَقْنَعُ بِهِ وَلَا أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَلَا الزَّمَهُمْ إِيَّاهُ
 بَلْ أَقُولُ فِيهَا صَحَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِجْمَاعُ أَهْلِ
 السُّنَّةِ عَلَى أَنَّ السُّنَّةَ تَقْضِي عَلَى الْكِتَابِ وَإِنْ كَانَ
 الْكِتَابُ لَا يَقْضِي عَلَى السُّنَّةِ ، وَقَدْ جَاءَتِ السُّنَّةُ
 الصَّحِيحَةُ بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمَعَ الْعَنَّا
 وَأَمَرَ بِاسْتِمَاعِهِ وَأَنْزَلَ عَلَى مَنْ أَنْزَلَ ذَلِكَ ، وَقَدْ
 أَوْرَدْنَا مِنْ الْأَحَادِيثِ فِي هَذَا الْبَابِ فِيمَا تَقَدَّمَ
 مَا يُغْنِي عَنْ عَادَتِهَا ، وَجَوَابُ ثَانٍ يُقَالُ
 لَهُوَ لَا الْقَوْمَ الْمُحْتَجِينَ هَذِهِ التَّقَاتِيَةُ هَلْ عِلْمٌ هُوَ لَا

الصَّحَابَةُ الَّذِينَ أُوْرِدَتْ كَلَامُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُئِمَّةِ مَا
 عِلْمُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ لَمْ يَعْلَمْهُ
 فَإِنْ قَالُوا لَمْ يَعْلَمْهُ وَعِلْمُهُ هُوَ لَا كَانَ جَهْلًا
 عَظِيمًا لَا بَلْ كُفْرًا، وَإِنْ قَالُوا عِلْمُهُ قُلْنَا نَقُلُ الْبَيِّنَاتِ
 عَنْهُ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ مِثْلَ مَا نَقُلُ عَنْ هُوَ لَا
 الصَّحَابَةَ وَتَاخِيرُ الْبَيِّنَاتِ عَنْ وَقْتِ الْحَاجَةِ لَا
 بِجَوْرٍ حَالٍ، وَمِنْ مَحَلِّ الْحَالِ أَنْ تَكُونَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ
 عَنْ وَجَلٍ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ هُوَ
 الْغَنَاءُ وَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا كَانَ مَعْلُومًا مِنْ هُوَ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجَبُ بِهِمُ
 اللَّهُ، أَحَبُّهَا بِذَلِكَ أَبُو الْقَتَنِمِ اسْمَعِيلُ بْنُ مُسْعِدَةَ
 جُرْجَانُ أَحَبُّ نَا حَمْرَةَ بْنِ يُونُسَ السَّهْمِيِّ أَحَبُّ نَا أَبُو أَحَدٍ
 ابْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَرُونَ الدَّقَافُ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْبَرَارِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ
 عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أُنْهَارَ فَيَأْتِي إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ أَمَا مَعَكَ
 مِنْ هُوَ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجَبُ بِهِمُ اللَّهُ وَخَرَجَ الْخَارِجِيُّ
 فِي صَحِيحِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ كَذَلِكَ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ فِي الْفَضْلِ الْمُتَقَدِّمِ
 وَفِيهِ كَانَ يَرَى بِالْغَنَاءِ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَالْبَنِي صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَيَقْضِي النَّاسُ إِلَيْهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ
 فِيهِ عَنْ جَابِرٍ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْصَّوَابِ
 أَحَبُّ نَا اسْمَعِيلُ بْنُ مُسْعِدَةَ جُرْجَانُ أَحَبُّ نَا أَبُو الْقَتَنِمِ
 السَّهْمِيُّ أَحَبُّ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ قَالَ سَمِعْتُ
 مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدَ الْحَرَّائِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ
 الْمِمْوَنِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ ثَلَاثَةُ كُتُبٍ
 لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ الْمَغَارِي وَالْمَلَاخِمُ وَالْمَقْنَنِيُّ، وَقَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ذِكْرِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ الضَّعْفَاءِ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ نُوِّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْسِيرَ
كَلَامِهِ وَتَأْوِيلَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ خَلْقَهُ حَيْثُ قَالَ
وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِنُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ
وَمِنْ أَحْلَ الْمَحَالِ أَنْ يَأْمُرَ اللَّهُ تَعَالَى النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَيِّنَ خَلْقَهُ مُرَادُهُ حَيْثُ جَعَلَهُ
مَوْضِعَ الْإِبَاتَةِ مِنْ كَلَامِهِ وَمَقَرَّاهُمْ حَتَّى يَفْهَمُوا
مُرَادَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْإِيَّاءِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَيْهِ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَسُولُكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ بَلْ إِنْ
مُرَادَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْإِيَّاءِ وَفَسَّرَ لَامَتَهُ مَا بِهِمْ
مِنْ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَهِيَ سِتْنَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَنْ تَبَعَ السُّنَنَ وَحَفِظَهَا وَاحْدَكُمَا فَقَدْ عَرَفَ
تَقْسِيرَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْتَنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَنِ الْعِلِّيِّ وَدُونِهِ وَمَا لَمْ يَبَيِّنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامَتَهُ فِي مَعَانِي الْإِيَّاءِ الَّتِي أَنْزَلَتْ
عَلَيْهِ مَعَ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِذَلِكَ وَجَارَ لَهُ ذَلِكَ

كَانَ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ أُمَّتِهِ أَجُوزَ وَتَرَكَ التَّقْسِيرَ لِمَا
تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرِي وَمِنْ
أَعْظَمِ الدَّلَائِلِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَرِذْ يَقُولُهُ لَتَيْنِ
لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ مُتَشَابِهٌ مِنْ
الْإِيَّاءِ وَالْآيَاتِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أَحْكَامٌ فَلَمْ يُبَيِّنْ
كَيْفِيَّتَهَا لِأُمَّتِهِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ عَلَى إِنْ الْمُرَادُ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لِنُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ كَانَ
بَعْضُ الْقُرْآنِ لَا الْكُلَّ **وَأَمَّا** احْتِجَاجُهُمْ
بِالْأَخْبَارِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّا نَوْرُدُّهَا
مِنْ غَيْرِ رَوَايَةٍ فَا سَنَادٍ مِّنْ عِلَالِ الرَّاوي تَعَوَّدَ لَهَا
لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا
وَهُوَ يَرِي أَنَّهُ كَذِبٌ فَهَذَا حَدِيثَانِ ٥
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرْفِيُّ بِغَدَادَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبيد الله بن محمد بن جارية حَدَّثَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن عبد العزيز حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ الْجَعْدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَيْسٌ عَنْ جَدِّ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ
عَنْ سَمُودٍ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ الْمَغيرة بن شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ — مَنْ حَدَّثَ
عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَدْرِي أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ
الْكُذَّائِينَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِهِ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ عَنْ وَكِيعٍ وَسَعْبَةَ وَقَيْسٍ
كَذَلِكَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرَجِيُّ هَذَا
أَخْبَرَنَا حَمزة بن يوسف أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْخَافِضُ
قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن جَوَيْهٍ قَالَ —
وَحَدَّثَ فِي كِتَابِ لَيْسَ سَعِيدٍ الْهَرَبِيُّ قَالَ
الْمُرِّي قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثُوا عَنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ
وَلَا تَخْرُجْ وَحَدَّثُوا عَنِّي وَلَا تَكْذِبُوا مَعَنَا

أَنَّ الْحَدِيثَ إِذَا حَدَّثَتْ بِهِ فَرَوَيْتَهُ عَلَى مَا سَمِعْتَ حَقًّا
كَانَ أَوْ غَيْرَ حَقٍّ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جُنَاحٌ وَالْحَدِيثُ
عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُحَدَّثَ
بِهِ إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ وَقَدْ قَالَ — صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَدْرِي أَنَّهُ كَذِبٌ
فَهُوَ أَحَدُ الْكُذَّائِينَ قَالَ إِذَا حَدَّثْتَ بِالْحَدِيثِ
فَيَكُونُ عِنْدَكَ كَذِبًا أَمْ تَحَدَّثُ بِهِ فَإِنَّهُ أَحَدُ
الْكُذَّائِينَ فِي الْمَأْثَمِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن
عَلِيٍّ الْأَدِيبُ نَيْسَابُورِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحَافِظُ أَجَانَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بنَ عُمَرَ الْخَافِضَ
الْبَارِقَطِي يَقُولُ وَأَمِلْتُ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَظَاهِرُهُ هَذَا
الْخَبَرُ عَلَى أَنَّ مَنْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَهُوَ شَاكٌّ فِيهِ صَحِيحٌ فَهُوَ أَوْ غَيْرُ
صَحِيحٍ يَكُونُ كَأَحَدِ الْكُذَّائِينَ إِذْ لَمْ يَقُلْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَسْتَقِينُ أَنَّهُ كَذِبٌ ، وَمِنْ مِثْلِ

ذَلِكَ كَانَ الْخَلْقُ الْمُهْتَدُونَ الرَّاشِدُونَ وَالصَّحَابَةُ
 الْمُتَحَبُّونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَتَقَوْنَ كَثْرَةَ الْأَحَادِيثِ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَشِدُّ دُرِي فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ
 أُولَئِكَ قَرْنَ بَعْدَ قَرْنٍ عَلَى عَصْرِ رَحْمَةِ اللَّهِ فَلِأَجْلِ
 هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ رَوَيْنَا هَذِهِ الْأَحَادِيثَ مِنْ
 غَيْرِ ذِكْرِ أَسَانِيدِهَا فَلْيَعْلَمْ ذَلِكَ **وَاحْتَرُوا**
 حَدِيثَ رُوِي عَنْ إِيٍّ أَمَامَةِ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا يَحِلُّ بَيْعُ الْمُغَنِّيَّاتِ وَلَا شِرَاؤُهُنَّ وَلَا تَحْلُ الْخَنَازِقِ
 فِيهِنَّ وَأَمَّا هُنَّ حَرَامٌ وَالْأَسْتِمَاعُ إِلَيْهِنَّ حَرَامٌ وَهَذَا
 حَدِيثٌ رَوَاهُ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ رَحْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ الْقَسَمِ
 عَنْ إِيٍّ أَمَامَةِ الصَّدِيِّ بْنِ عَمَلَانَ وَالصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ
 عُدُوكَ وَأَمَّا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ رَحْرِ وَعَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ
 فَهُمَا فِي الرِّوَايَةِ سَوَاءٌ لَا يَحْتَجُّ حَدِيثٌ وَاحِدٌ مِنْهُمَا
 إِذَا انْفَرَدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْ ثِقَةٍ ، فَكَيْفَ إِذَا رَوَى عَنْ

32
 مِثْلِهِ أَمَّا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ رَحْرِ يُقَالُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ
 قَالَ أَبُو مُسْهِرٍ الْعَسَايِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ رَحْرِ صَاحِبُ كُلِّ
 مُعْضِلَةٍ لَيْسَ عَلَى حَدِيثِهِ اعْتِمَادٌ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ
 سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ قُلْتُ لِحُجِيِّ بْنِ مُعِينٍ فَعَيَّدَ اللَّهُ بِنَ
 رَحْرِ كَيْفَ حَدِيثُهُ قَالَ كُلُّ حَدِيثِهِ ضَعِيفٌ
 قُلْتُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ وَعَنْهُ قَالَ نَعَمْ ، وَقَالَ
 عَبَّاسُ الدَّوْرِيِّ عَنْ حُجِيِّ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ رَحْرِ لَيْسَ بِهِ
 وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَنْبَلٍ فِي كِتَابِ الضَّعْفَاءِ
 وَالْمَتْرُوكِينَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ رَحْرِ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جَدًّا
 يَرَوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الثِّقَاتِ ، وَإِذَا رَوَى عَنْ عَلِيٍّ
 ابْنِ يَزِيدٍ آتَى بِالظُّلُمَاتِ ، وَإِذَا اجْتَمَعَ فِي إِسْنَادِهِ
 حَبْرُ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ رَحْرِ وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدٍ وَالْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 لَا يَكُونُ مَتْنٌ ذَلِكَ الْحَدِيثُ إِلَّا مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ
 فَلَا يَحِلُّ الْأَحْتِجَاجُ بِهَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، قَافٍ
 الشَّيْخُ الْحَافِظُ الْإِمَامُ الْمُقَدَّسِيُّ وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ

اجتمعوا في آسناده **وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ**
فَهُوَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ رَوَى عَنْ
الْقِسْمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ فِي كِتَابِ الضَّعْفَاءِ
عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
ابْنُ حَنَانٍ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَمَطْرَحُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ كِرَاكِهِ الْحَدِيثِ
جِدًّا **وَأَمَّا أَبُو الْقِسْمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَبُيْنِي**
بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيْضًا فَقَالَ الْحُجَّيْ بْنُ مُعِينٍ
الْقِسْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَا يَسْتَوِي شَيْئًا ، وَقَالَ
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَذَكَرَ الْقَاسِمُ مَوْلَى بْنِ زَيْدٍ بِنُصْرَةَ
فَقَالَ مِنْ كِرَاكِهِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَنَانٍ الْقِسْمُ يَرْوِي
عَنْ أَهْلِ الشَّامِ كَانَ يَرْوِي عَنْ الصَّحَابَةِ الْمُفَضَّلَاتِ
وَبِأَيِّ عَنِ النَّبَاتِ بِالْأَسَانِيدِ الْمَقْلُوبَاتِ حَتَّى كَانَ
إِلَى الْقَلْبِ أَنَّهُ الْمُعْتَمَدُ لَهَا فَهَذَا شَرْحُ أَحْوَالِ أَهْلِ
الْحَدِيثِ الَّذِي أَحْجَوَاهُ فِي الْخَيْرِ هَلْ جَوَزَ رَوَايَتَهُ
كَمَا ذَكَرَ الْأَئِمَّةَ حَتَّى لَسْتُ بِدَلِيلٍ بِهِ فِي التَّحْذِيرِ

وَالْتَحْلِيلِ وَاحْتَجُوا بِمَا رَوَى عَنْ
الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَا تَقْضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَقَعَ الْخَنْفُ وَالْقَدْفُ ، فَقَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا ذَاكَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَالَ
إِذَا رَأَيْتَ الدُّنْيَا رُكْبَتَيْنِ السُّرُوجَ وَكَثْرَتِ الْقَبَائِلِ
وَشَهِدْتَ لَشَهَادَاتِ الزُّورِ الْحَدِيثَ طَوِيلَهُ ، وَهَذَا
رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ عَنْ حُجَّيِّ بْنِ زَيْدٍ كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسُلَيْمَانُ
رُكْنِي بِأَيِّ الْحَمَلِ قَالَ الْحُجَّيْ بْنُ مُعِينٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ
الْبُخَارِيُّ مِنْ كِرَاكِهِ الْحَدِيثِ وَاحْتَجُوا بِمَا
رَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ مِنْ
أُمَّتِي عَلَى أَكْلِ وَشُرْبٍ وَهَوٍ وَلَعِبٍ ثُمَّ لَيْسَ بَيْنَهُمْ
وَرَدَّةٌ وَخَنَارٌ بَيْنَهُمْ وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي خَسَفَ
وَقَدْفٌ بِأَخَذِهِمُ الْقِيَانِ وَشُنُّهُمْ الْحُجُورَ وَصَنُّهُمْ

بِالدَّقِّ وَلِبْسِهِمُ الْحَبِيرُ، وَلَيَنْشَقَّ أَحَا مِنْ أُمِّي الرِّيحِ
كَمَا نَسَفْتُ عَادًا، وَهَذَا حَدِيثٌ يَرْوِيهِ عِثْمَانُ
ابْنُ حَرْدَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُبَرَّكِ عَنْ رَجُلٍ غَيْرِ
مُسَمًّى عَنْ فَرَقْدِ السَّبْحِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ
وَالرَّجُلِ الْمَكْنِيِّ عَنْ أَبِيهِ هُوَ زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْحَصَا
مَرْوُوعُ الْحَدِيثِ **وَاحْجُوا بِمَا رَوَى**
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ بِفِي الطَّبَنُورِ وَالْمَرْمَارِ، وَهُوَ
حَدِيثٌ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْبَسَّعِ بْنُ الْأَشْعَثِ الْمَكْنِيُّ
وَاسْمَاعِيلُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِبْرَاهِيمُ هَذَا قَالَ الْبُخَارِيُّ مَكْرُ
الْحَدِيثِ وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي ضَعِيفٍ **وَاحْجُوا**
بِمَا رَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
بِإِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَرْبِ
الدَّقِّ وَلَعِبِ الصَّبْحِ، وَصَوْتُ الزَّيَادَةِ وَهُوَ حَدِيثٌ

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ مَطَرِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ
أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ الْقَدَاحُ دَاهِبُ الْحَدِيثِ
وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاسِعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشَّامِيِّ ضَعِيفٍ
وَمَطَرُ هَذَا شَبَّهَ الْمَهْمُولَ **وَاحْجُوا**
بِمَا رَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمَغْنِيَاتِ
وَالنَّوَاحَاتِ، وَعَنْ شَرَاهِينَ وَسِعْرِينَ وَالتَّجَارَةِ فِيهِنَّ
وَقَالَ كَسِبْنَ حَرَامًا، وَهَذَا حَدِيثٌ عَلِيٍّ بْنِ
زَيْدٍ الصَّدَائِيٍّ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ نَهَانَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ التَّيْسِيِّ
عَنْ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالْحَارِثُ بْنُ نَهَانَ
لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَا يَكُنْ حَدِيثُهُ قَالَهُ ابْنُ مُعِينٍ وَقَالَ
الْبُخَارِيُّ مَكْرُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ أَحْمَدُ
ابْنُ حَنْبَلٍ الْحَارِثُ رَجُلٌ صَاحِحٌ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ الْحَدِيثَ
وَلَا يَحْفَظُ مَكْرُ الْحَدِيثِ وَقَالَ النَّسَائِيُّ
الْحَارِثُ بْنُ نَهَانَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَبِي

اسحق بن عمرو بن عبد الله السبيعي عنه ولا رواه عنه
 عن يزيد الصدي وعلي هذا قال أبو أحمد بن عدي
 أحاديثه لا تشبه أحاديث البقات، وأحارث
 الذي روي عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه
 هو أحارث بن عبد الله أبو زهير الحارثي الأعور
 أجمع أهل النقل على كذبه وأحمد في هذا
 الحديث علي الحارث بن سنان وإن كان في الأسناد
 من الضعفاء غيره **وَأَحْجُوا بِمَا رَوَى**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال — صَوْنَانِ
 مَلْعُونَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ صَوْتٌ مِنْ مَارِ عِنْدَ
 نَعْمَةٍ وَصَوْتٌ نَدْبَةٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ
 رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ هَذَا هُوَ الطَّحَّانُ الشَّكْرِيُّ، قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ سَأَلْتُ أَيُّ عَنْهُ فَقَالَ
 أَهْوَرٌ كَذَّابٌ حَيْثُ يَضَعُ الْحَدِيثَ وَقَالَ

يحيى بن معين أجمع الناس على طرح هؤلاء النفر
 ليس بذلك كحديثهم ولا يعتد منهم محمد بن زياد
 وكان بن يوسف الصيقلاني الرقي يقول
 قدم محمد بن زياد الرقة بعد موت ميمون بن مهران
وَأَحْجُوا بِمَا رَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ حَنْفًا وَمَسْحًا وَقَدْ فَارَكُونَ
 فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْهَمْ يَقُولُونَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ لَعَنَ إِذَا أَطْهَرَ الزِّدَ وَالْمَعَارِ
 وَشَرِبَ الْحَمُورَ وَلَبَسَ الْخَيْرَ وَهَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ
 عُمَانُ بْنُ مَطَرٍ عَنْ عَبْدِ الْعَفَّورِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُمَانُ هَذَا هُوَ الشَّيْبَانِيُّ مِنْ أَهْلِ
 الْبَصْرَةِ وَكَانَ ضَرْبًا قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ لَيْسَ بِهِ
 ضَعِيفٌ الْحَدِيثُ وَعَبْدُ الْعَفَّورِ جَنِي بَابِي الصَّبَاحِ
 قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ لَبَسَ بَشِيٌّ وَقَالَ الْجَارِي مَشْرُوكٌ



الْحَدِيثُ وَاجْتَوَا بِمَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ بِحَقِّ
الْمُرَامِيرِ وَالْمُعَارِفِ وَالْأَوْتَانِ إِلَى كَاتِبَتِي بَعْدَ
فِي الْكَاهِلِيَّةِ وَالْحَمَرِ وَأَقْسَمَ رَبِّي بِعَرَّتِهِ لَا يَشْرُهَا
عَنْدِي فِي الدُّنْيَا الْحَدِيثُ وَهَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ
مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَاتِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ عَنْ حَارِثِ الْأَعْوَدِ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ فَرَاتٍ
هَذَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
هَذَا الشَّيْخُ كَذَابٌ يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَاتِ ، وَقَالَ يَحْيَى
ابْنُ مُعِينٍ لَيْسَ بِهِ ، وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ مَتْرُوكٌ الْحَدِيثُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى
حَدِيثُ الْحَارِثِ بْنِ سَهْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثِ
الْأَعْوَدِ وَمَعْنَى الْكَلَامِ عَلَيْهِ ، وَاجْتَوَا
بِمَا رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُسْنَدًا أَنْ
الْغَنَاءُ يَنْبَغِي الْبِفَاقِ فِي الْقَلْبِ وَهُوَ حَدِيثٌ

36
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ بْنُ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمِقْرِي عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
هَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لَيْسَ بِسَوِيٍّ حَدِيثُهُ شَيْئًا
سَمِعْتُ مِنْهُ ثُمَّ تَرَكَتُهُ وَكَانَ وَلِيَّ قَضَاءِ
الْمَدِينَةِ أَحَادِيثُهُ مَنَاجِيرٌ وَاجْتَوَا بِمَا
رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ
اسْتَمَعَ عَلِيًّا قِيَانًا صَبَّ فِي أذنيه الْإِزْلَ وَهُوَ وَحْدَهُ
رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ الْحَلِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَأَبُو نَعِيمٍ اسْمُهُ عُمَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ حَلَبٍ ضَعِيفٌ
وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَالْحَدِيثُ عَنْ مَالِكٍ مِنْكُمْ
جَدًّا وَأَمَّا بِمَا رَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ مُرْسَلٌ وَاجْتَوَا
بِمَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لَعَنَ اللَّهُ النَّاحِيَةَ وَالْمُسْتَمْعَةَ وَالْمَغْنَى وَالْمَغْنَى لَهُ

وَهُوَ حَدِيثٌ رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ الْمَدَائِنِيُّ عَنِ الْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعُمَرُ وَهَذَا
قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ كَرَاهِيَةِ حَدِيثِ وَالحسن
لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا وَقَالَ **بُزْ عَدِيٍّ**
هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ **وَاحْجُوْا** بِمَا رَوَى
عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ **النَّظَرُ**
إِلَى الْمُغْنَةِ حَرَامٌ وَعَيْنَا وَهَذَا حَرَامٌ وَمَنْهَا جَرَامٌ
الْحَدِيثُ، وَهُوَ حَدِيثٌ رَوَاهُ بَنُو عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنُ الْمُغْنَةِ بْنُ تَوْفَلٍ النُّوفَلِيُّ الْمَدَائِنِيُّ أَبُو خَالِدٍ عَنْ بَنِي
ابْنِ حَصِيفَةَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَهُ **وَبَنُو الْأَوَّلِ**
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ مَرْثُوكُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ
الْخُبَارِيُّ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ النُّوفَلِيُّ قَالَ أَحْمَدُ
عَنْهُ مَنْ أَكْبَرُ بَعْنَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ

مُعِينُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَيْسَ بِذَاكَ **وَاحْجُوْا**
بِمَا رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا
عَمَلْتَ أَمْرًا خَمْسَةَ عَشَرَ حَصْلَةً حَلَّ فِيهَا الْبَلَاءُ وَذَكَرَهَا
وَقَالَ فِي جُمْلَتِهَا وَاتَّخَذَتْ الْقَبِيَّاتُ وَالْمُعَارِفُ،
وَهُوَ حَدِيثٌ رَوَاهُ فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ الشَّامِيُّ مِنْ أَهْلِ
حِمصَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ**
مَهْدِيٍّ أَحَادِيثُ الْفَرَجِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مِنْ كَرَاهِيَةِ
وَقَالَ ابْنُ مُعِينٍ فَرَجٌ ضَعِيفٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
ابْنُ حَيَّانٍ فَرَجٌ بْنُ فَضَالَةَ كَانَ ثِقَلًا لَا سَانِدَ
الصَّحِيحَةِ وَبَلِصْقُ الْمَتُونِ الْوَاهِيَةِ بِالْأَسَانِيدِ
الصَّحِيحَةِ لَا يَحِلُّ الْأَخْجَاجُ بِهِ، وَأَوَّلُ دَلَالَةِ هَذَا
الْحَدِيثِ وَاسْتَدْلٍ بِهِ عَلَى قَوْلِهِ **وَاحْجُوْا**
بِحَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم أخذ بيد عبد الرحمن فذكر حديثا قال
فيه هُتِفَ عن صوتين أحق من فاجر بن صوت عند
مُصِيبته وصوت عند نعمة لعب وهو ومن امير
الشيطان وهذا حديث رواه محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن عطاء عن جابر قال وانكر عليه هذا
الحديث وضعف لاجله قال ابو حاتم بن حبان كان
ردى الحفظ كثيرا الوهم فاجتنب الخطأ ويروي الشي
على الوهم وحدث على الحبان وكثرت المناكير من
حديثه فاستحق الترك وتركه احمد بن حنبل
وحجى بن معين **واحجوا** بابنه صلى الله عليه
وسلم سمع صوتا فقال انظروا من هذا فظرت
فاذا معاوية وعمر بن الخطاب الحديث وفيه اللهم
اركنهما في الفتن اركاننا وهو حديث رواه
رياذ بن ابي زياد عن سليمان بن عمرو بن الاخير عن
ابي هريرة الاسلمي ويند هذا من اهل الكوفة وكان

الكوفة يلقونه على وفق اعتقادهم فبثقتها وحدثت
بها ضعفه ائمة اهل النقل وقد روي هذا الحديث
من طريق آخر ليس فيه معاوية هذا وانه ابن النابوت
اخبرنا اسمعيل بن مسعدة خمرجان اخبرنا ابو القاسم
حمزة بن يوسف اخبرنا عبد الله بن عدي حدثنا محمد
ابن عبد الله بن كميل حدثنا شعيب بن ابراهيم حدثنا
سيف حدثني ابي عمرو ومولى ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله
عن يزيد بن اسلم عن ابيه عن شداد بن اوس رضى الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ سمع قايلا يقول قد ذكرينا من الشعر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا
فقلت هذا معاوية بن النابوت ورفاعة بن عمرو بن
النابوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركنهما الله
في الفتن اركاننا ودعمائنا في النازعة هكذا
رواه بن عدي وذكر شعيب بن ابراهيم وقال احاديثه

مُنْكَرَةٌ وَفِيهِ تَحَامُلٌ عَلَى السَّلَفِ قَالَ الْحَافِظُ الْمُقَدِّسِيُّ
 وَهَذَا الْحَدِيثُ عَلَى غَيْرِ هَذَا اسْقَطَ الْكَدَّةَ الْحَدِيثُ
 الْأَوَّلُ وَاسْمُهُ رِفَاعَةٌ وَقَالُوا مَعْوِيَّةَ وَعُمَرَ وَغَيْرَ مَدْسُوبِينَ
 وَالنَّوْءَ لِيَزِيدَ بْنِ أَبِي رِيَادٍ فَحَدَّثَ بِهِ عَلَى مَا رَصَعُوهُ فِي
 كِتَابِهِ وَلَمْ يَصِحَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ
 أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَرِ **وَاحْتَجُوا** بِمَا رَوَى
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ **يَلُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ**
 الْأُمَّةِ خُسْفٌ وَمُسَخٌّ وَقَدْ ثَبَتَ فِي مَتْنِي الْقِيَانِ وَشَارِي
 الْحَمُورِ وَلَا يَسِي عَنْ الْحَرِيِّ، وَهُوَ حَدِيثٌ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي
 رِيَادٍ الْجَصَّاصُ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَيَزِيدُ هَذَا مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ **وَاحْتَجُوا**
 بِحَدِيثٍ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَاءٍ وَلَهُ قِيَّةٌ
 فَلَا تَصَلُوا عَلَيْهِ وَهُوَ حَدِيثٌ رَوَى بِإِسْنَادٍ مُوَلِّ

عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَوْدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ
 وَخَارِجَةَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ مِنْ أَهْلِ سَجَرَ **وَاحْتَجُوا**
 بِمَا رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْجُنْدِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 بَشْرٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي الْجُنْدِيِّ قُلْتُ
 لَيْسَ بِكَ يَا أَبَا صَفْوَانَ قَالَ وَاللَّهِ لَيُحْسَنَ قَوْمٌ وَأَنْتُمْ لَفِي
 شَرْبِ الْحُمُورِ وَضَرْبِ الْمَعَارِفِ حَتَّى يَكُونُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ
 وَالْحَدِيثُ مَوْثُوقٌ وَابْنُ الْجُنْدِيِّ يَجْهَلُكَ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ رَبَّهُ أَلَا يُعَذِّبُ أُمَّتَهُ بِمَا عَذَّبَ بِهِ
 الْأُمَمَ قَبْلَهَا فَأَعْطَاهُ ذَلِكَ، **وَاحْتَجُوا** بِمَا رَوَى
 عَنْ أَبِي إِمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُهُ فِيهِ
 زِيَادَةٌ أُخْرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ
 بَيْعُ الْمُغَنِّيَّاتِ وَلَا شِرَاؤُهُنَّ وَلَا جُلُوسُ الْيَمَنِ ثُمَّ قَالَ
 وَالَّذِي بِيَدِي مِمَّا رَفَعَ رَجُلٌ عَقْبَتَهُ يُعْنَاءُ إِلَّا أَرْتَدَفَ
 عَلَى ذَلِكَ جُلُوسُ شَيْطَانٍ عَلَى عَائِقَةٍ هَذَا شَيْطَانُ
 عَلَى عَائِقَةٍ هَذَا جِي بَسْكَتَ وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ تَقَدَّمَ

أَوَّلُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَحْرِ وَهَذِهِ الزَّيَادَةُ فِي رَوَايَةِ
 مُسْلِمَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْبَلِيِّ الدِّمَشْقِيِّ عَنْ حُجِيِّ بْنِ الْحَارِثِ الدِّمَارِيِّ عَنْ
 الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ وَسَلَمَةَ هَذَا قَالَ بُو
 مُعِين لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ الْحَارِثِيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 الْقَوْلُ فِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاحْتَوَى الْحَدِيثُ رُو
 اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ رَوَايَةِ سَلَامٍ
 وَابْنِ مَسْكِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْخٌ سَمِعَ أَبَا وَابِلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ بَن
 مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ الْعَنَاءُ يُبْنَى الْبِقَارِ فِي الْقَلْبِ هَذَا رَوَاهُ سَلَامٌ
 عَنْ شَيْخٍ مَجْهُولٍ لَا يُعْرَفُ وَرَوَاهُ حُرَيْرٌ بْنُ عَبْدِ الْجَمِيدِ عَنْ
 ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَوْلُهُ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ الثَّقَاتُ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ قَوْلُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا تَقَدَّمَ فِيهِ وَهَذَا أَصَحُّ
 الْأَسَانِيدِ فِيهِ مِنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاحْتَوَى الْحَدِيثُ رُو

40
 عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ عُمَرُ بْنُ مَرْثَدَةَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
 إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي عَلَى الشَّقَوَةِ وَلَا أَرَانِي أَرْزُقُ إِلَّا
 مِنْ دَفْنِي بِكَفِّي قَنَازَنَ لِي فِي الْعَنَاءِ مِنْ غَيْرِ فَاحْشَةَ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أُذِنُ لَكَ وَلَا كَرَامَتُهُ
 وَلَا نِعْمَتُهُ وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا وَهُوَ حَدِيثُ رَوَاهُ عَبْدُ
 ابْنِ هَمَّامٍ الصَّنَعَايَ عَنْ حُجِيِّ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ مَعِيْنٍ عَنْ حُجُولٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَحُجِيِّ بْنِ
 الْعَلَاءِ هَذَا مَدَنِي الْأَصْلُ رَأَيْتُ قَالَ حُجِيُّ بْنُ مُعِينٍ بَحْنُ
 أَيِّ عَمْرٍو وَلَيْسَ بِثِقَةٍ وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ الصَّبْرِيُّ حُجِيُّ بْنُ الْعَلَاءِ
 مَرُّوكَ الْحَدِيثِ وَاحْتَوَى الْحَدِيثُ رُوِيَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ثَمْرِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الزَّمَانِ وَهُوَ
 حَدِيثُ ثَقَلِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَافِلِيُّ الْبَصْرِيُّ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي هَبيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسُلَيْمَانُ هَذَا
 مَرُّوكَ الْحَدِيثِ غَيْرُ ثِقَةٍ وَاحْتَوَى الْحَدِيثُ رُوِيَّ عَنْ عُثْمَانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا تَعَيَّنَتْ وَلَا مَتَّيَّتْ وَلَا مَسْنُوتْ ذَكَرِي
بِإِثْنَيْ مِائَةِ بَابٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا حَدِيثُ
رَوَاهُ صِيفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْوَلٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَدْرِيسٍ عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ إِبْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِ الْفَقِّ وَالصَّفَدِ هَذَا حَدِيثُ
لَمْ أَرِ فِيهِ كَلَامًا وَرَأَيْتُهُ ذَكَرِي فِي هَذَا شَيْءًا لَمْ يَأْتِ بِهَا
عَيْنٌ مِنْهَا أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ ابْدَتْ لَهُ الْبَشَرُ بِالْحَنَةِ
وَبِالْخَلَاةِ وَهَذَا الْمَرَاتُ بِهِ عَيْنٌ فَوَجِبَ تَرْكُ حَدِيثِهِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْحَافِظُ أَبُو
الْفَضْلِ الْمُقَدِّسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ أَمْثَالُهَا
أَجْمَعٌ مِمَّنْ انْخَرَعَ السَّمَاعُ جَهْلًا مِنْهُمْ بِصِنَاعَةِ الْحَدِيثِ
وَمَعْرِفَتِهِ وَعِلْمِهِ فَتَرَى الْوَاحِدَ مِنْهُمْ إِذَا رَأَى حَدِيثًا
مَكْتُوبًا فِي كِتَابِهِ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ مَذْهَبًا وَاجْتَمَعَ بِهِ عَلَى
مُخَالَفَةِ وَهَذَا ائْتَلَطَ عَظِيمٌ لَا يَلْ حَمَلُ حَسِيمٍ وَقَدْ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَذْيَبِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي كِتَابِهِ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيَّ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَدِيثَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَدَّ اسْتِمَاعَهُ وَلَمْ يُمَيِّزْ
بَيْنَ صَحِيحِهِ وَسَفِيهِهِ فَلَيْسَ بِعَالِمٍ وَخَنُ يُتَّبَعُ هَذِينَ الْفَضْلِينَ
بِفَضْلِ ثَلَاثِ بَيِّنَاتٍ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ
وَالنَّائِبِينَ وَأُمَّةَ الْمُسْلِمِينَ أَمْرُونَا بِالسَّهْلِ وَنَهَوْنَا عَنِ
الْعُسْفِيفِ وَالشَّدِيدِ وَأَهْمُكَ كَأَنْ تَوَازَعَ حَوْلَ وَتَلْعَبُونَ
وَلَمْ يَكُونُوا كَقُرَّارِ مَائِنَا هَذَا لَا كَرَهُهُمُ اللَّهُ بِشَرِّ خُصُوفٍ فِيهَا
حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَشَدَّدُوا فِي حَرِّمٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَلَا تَرَى قَارِيًا مُتَقَشِّفًا إِلَّا وَالْعِيَّةَ شِعَانُ وَالْوَقِيعَةَ فِي
النَّقِيرِ دَنَانُ مِمَّنْ وَقَدْ صَحَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَمَاؤُكُمْ
وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَى حَرَامٍ وَلَيْسَ قَصْدُنَا اسْتِغْنَاءُ هَذَا
هَذَا الْفَضِيلِ وَالْخُشْيَةِ عَنْ أَحْوَالِهِمْ وَخُنْ ذَكَرْتُ قَدْرًا لِسِيرَتِنَا أَمَّا أَشْرَافُ
إِلَيْهِ وَاللَّهُ الْمُرْشِدُ لِلصَّوَابِ أَحَبُّنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَاسِمُ بْنُ
أَبْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ بِأَمِيدِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدَنِيُّ

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا جَدِّي مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَدِّي بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 السَّنَنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بُعِثْتُ مُبَشِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنَا حَمزة بْنُ نَوْسَفٍ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا اسْحَقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنُ الْحُسَيْنِ نَخَارًا قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي مُحَمَّدِ بْنِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرٍوَانَ بْنِ عَطِيَّةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيَادٍ الْخُصَّارِيُّ
 عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَوْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ اسْحَقٍ قَالَ كَانَ مِنْ أَدْرَكَتِهِ
 مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ مَنْ مَاتَ
 لَمْ أَرَ قَوْمًا أَهْلَ تَبْيِيرٍ وَلَا أَقْلَ تَشْدِيدٍ مِنْهُمْ أَخْبَرَنَا
 أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ أَبِي حَرْبٍ بِالْمَدِينَةِ قَدَّمَ عَلَيْنَا حَاجًّا قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الصَّرَفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَاسِمِ الْأَصِمِيُّ
 قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْمَاعِيلَ حَمَادَ
 ابْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَنَا

42
 الرَّحْمَةُ فَقَدْ فَعَلْنَا التَّشْدِيدَ وَكُلُّ أَحَدٍ حَسْبُهُ أَخْبَرَنَا
 أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَوْسَفٍ الْمَعْرُوفُ
 بِابْنِ الْبَصْرِيِّ بِأَمْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَاسِمِ أَحْمَدُ قَالَ
 سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخَارِجِيَّ الرَّازِيَّ
 يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْكَاشِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 عَمْرٍو بْنَ عُثْمَانَ الْمَكِّيَّ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ الْمُنْقَدِمِينَ
 فِي كَثْرَةِ مَنْ رَأَيْتُ وَرَأَيْتُ مِنْهُمْ مَمْلُوكَةً مَنْ هُوَ يَعْلَمُ وَمَنْ
 قَدَّمَ عَلَيْنَا فِي الْمَوَاسِمِ وَلَا مِمَّنْ لَقِيتُ بِالشَّامِ وَسُوحِهَا
 وَرَوَاطِئِهَا وَلَا سَكَنَ دِمْرِيَّةَ أَشَدَّ اجْتِهَادًا وَلَا
 ادْوَمَ عَلَى الْعِبَادَةِ مِنَ الْمُرَبِّيِّ وَلَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ
 تَعْظِيمًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا مِمَّنْ وَلَا أَشَدَّ حَسْبَةً مِنَ الْمُرَبِّيِّ
 وَلَقَدْ كَانَ يَبْصُرُ أَهْلَ الذِّمَّةِ مِنَ الظُّلْمِ كَمَا يَبْصُرُ أَهْلَ
 الْإِسْلَامِ وَكَانَ أَشَدَّ النَّاسِ تَضِيقًا عَلَى نَفْسِهِ
 فِي الْوَرَعِ وَأَوْسَعَهُ فِي ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ بَعْدَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ مُبَيْعٍ حَدَّثَنَا حُجِّي بْنُ مُعِينٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ
عَوْنٍ قَالَ كَانَ مُحَمَّدٌ مِنْ أَرْجَا النَّاسِ لِهَذِهِ الْأَمَةِ وَاشَدَّ
إِزْرًا عَلَى نَفْسِهِ **فصل** أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي زَكْرِيَّا الْوَاعِظُ بِالْمَدِينَةِ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ حَمْدٍ وَبِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَمْوِيُّ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ شَهَابٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حُجِّيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ
ابْنُ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا
يَلْبِقُتُ وَرَأَاهُ إِذَا مَشَى وَكَانَ رُبَّمَا يَتَعَلَّقُ رِجْلَاهُ بِالشَّجَرِ
وَالشَّيْءِ وَلَا يَلْبِقُتُ حَتَّى يَرْفَعَ عَلَيْهِ قَالَ لَا يَنْهَمُ بِمَرْحُورٍ وَيُضْطَلُونَ
وَكَانُوا قَدَامُنَا الْبِقَانَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيٍّ الْأَدِيبُ بَيْسَانُورُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِ فِي مَا
أَذِنَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ نَعِيمٍ
يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ شُعَيْبٍ الْأَشْدِيَّ بَيْسَانُورُ يَقُولُ

43
حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَرَحْدَنَّا حَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَيْدٍ
قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى الْحَسَنِ فَقَالَتْ يَا أَبَا سَعِيدٍ أَيُّ رُوحِ الرَّجُلِ
عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَسَفَرْتُ عَنْ وَجْهِهَا وَقَالَتْ فَعَلَى
مِثْلِي قَالَ وَعَلَى مِثْلِكَ قَالَ قَوْلْتُ ثُمَّ قَالَتْ يَا أَبَا سَعِيدٍ
لَا حَدَّثَ الرِّجَالُ بِمِثْلِ هَذَا فَقَالَ الْحَسَنُ مَا عَلَى الرَّجُلِ
إِذَا كَانَتْ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذِهِ مَا أَقْبَلَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا أَدْبَرَ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَارِسٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَارِسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صُبْحٍ حَدَّثَنَا
مُهْدِي بْنُ هَلَالٍ حَدَّثَنَا حُجِّيُّ بْنُ الْبَكَا قَالَ مَا عَيْنَا عَلَى الْحَسَنِ
قَطُّ إِلَّا لَمَلَيْنِ قَالَ بَعَثَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ وَوَالِي
حَبِيبَةَ امْرَأَةً كَانَتْهَا شَقُّ الْقَمَرِ فَقُلْتُ مَنْ هَذِهِ قَالُوا امْرَأَتُهُ
وَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَالَتْهُ فَلَمَّا قَامَتْ قَالَ مَا عَلَى
رَجُلٍ مَا فَاتَهُ مِنَ الدُّنْيَا إِذَا آغْلَقَ بَابَهُ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ قُمْنَا
مَنْ وَضَعَهُ عَلَى عَقْلِهِ وَمِنْهَا مَنْ وَضَعَهُ عَلَى جَمَاهُ

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعِدَةَ أَخْبَرَنَا حَمْرَةَ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْبَيْهَقِيُّ أَخْبَرَنَا
حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَرَّازِيُّ
قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقَ بْنَ هَمَّامَ الصَّنَعَاءِيَّ وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ
امْرَأَةً حَمِيلَةً فَظُرْتُ إِلَيْهَا وَقَالَ هَذِهِ مِنْ مَرَاكِبِ الْمُلُوكِ
أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الذَّهَلِيُّ بِغَدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَمْرٌ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ الْحَرَّازِيُّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ الْمَرْزَبَانِ أَجَاقَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ حُرَيْثٍ الْكَاتِبُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَّامِيُّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْعِرٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَذَكَرُوا
شِعْرَ أَبِي نَوَاسٍ فَقَالَ بْنُ عُيَيْنَةَ أَنْشَدُونِي لَهُ شِعْرًا فَأَنْشَدُوهُ
مَا هُوَ إِلَّا لَهُ سَبَبٌ يَتَذَكَّرُ مِنْهُ وَيَسْتَعِيبُ
فَتَنَّتْ قَلْبِي مُهْمَمَةً وَحَصَّهَا بِالْحَسَنِ يَنْتَقِبُ
تُرْكُتُ وَالْحَسَنُ تَاخُلُهُ تَنْقِي مِنْهُ وَتَنْخَبُ
فَاكْتَسَتْ مِنْهُ طَرَائِفُهُ وَاسْتَرَادَتْ قَوْفَ مَا حُجِبُ

44
فَقَالَ بْنُ عُيَيْنَةَ أَمَتٌ بِالَّذِي خَلَقَهَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ قُرَيْشٍ الْبَغْدَادِيُّ بِهَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو الْحَمَّامِيُّ الْمَقْرِي حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ نُهْمٍ
يَقُولُ سَمِعْتُ جَدِّي بْنَ مُعِينٍ يَقُولُ رَأَيْتُ بِمَضَرَ جَارِيَةً مِنْهَا
الْفَدِينِيَّةُ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا فَقُلْتُ
يَا بَارَكَ كَرِيماً مِثْلُكَ يَقُولُ هَذَا فَقَالَ اسْكُتْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهَا وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَلِيحٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
الصُّوْفِيُّ بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
سُرَّانَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْرَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو
الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ الدُّورِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ مِمُونٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ قَبِلْتُ امْرَأَةً لَيْسَتْ
لِي بِامْرَأَةٍ وَلَا أَمْلِكُهَا قَالَ زَنَا وَوَلِي قُلْتُ فَمَا كُنَّا
مَا صَنَعْتُ قَالَ لَسْتُ تَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَعُودُ أَخْبَرَنَا

أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن ميثم بأصبهان
إحاثة أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس
ابن عبد الأعلى حدثني أبي عن جدي أنه قال حدثنا عبد الله
ابن وهب أخبرني بن لهيعة عن ابن الغيم عن عبد الله بن
المغيرة قال قلت لسعيد بن المسيب رجل من الأنصار
يقال له اسمعيل بن عبيد من العباد إذا سمعنا نذكر
شعرا هاج علينا فقال بن المسيب ذاك رجل يشك
سك العجم أخبرنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن
غالب حدثنا أبو طاهر المخلص حدثنا أبو محمد عبد الله بن
عبد الرحمن السكري حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى
المتقري حدثنا الأصمعي حدثنا بن أبي زائدة قال قلت
لسعيد بن المسيب إن ناسا كرهوا أشاد الشعر
فقال لقد سكوا نسكا عجيبا أخبرنا عبد الملك
ابن أحمد الأسفرائيني أخبرنا أبو الحسن الصفار الحافظ
حدثنا أبو العباس الأموي قال سمعت الربيع بن سليمان

45
يقول سمعت الشافعي يقول يرمى الله عز وجل العبد بكل
ذنب ما خلا الشرك خيره له أن يلقاه بشي من الأهواء
أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله العدل نيسابور
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن مامويه حدثنا
أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي حدثنا بن أبي
الدنيا حدثنا أبو جعفر الكندي حدثنا علي بن مجاهد عن
سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي قال أنه يعنى من القرآن
كل سهل طلق طرف مضحك فاما من تلقاه بالبشر وتلقاك
بالعبوس كأنه بمن عليك بعلمه ولا كثر الله في
القرآن مثله أخبرنا سليمان بن إبراهيم بأصبهان أخبرنا
محمد بن يحيى بن عبد الملك الشري حدثنا أبو أحمد
الحافظ النيسابوري حدثنا أبو العباس السراج محمد بن
اسحق حدثنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة حدثنا
وليع بن الجراح عن سفيان عن أبي حيان التي عن أبي الدنيا
عن أبي الدهقان قال قال أحمد بن قيس ابن أخي لعك

مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ قَالَ يَا بَاحِرَ وَمَا الْعِرَاقِيُّونَ قَالَ الَّذِينَ
 يُجَوِّنُونَ أَنْ مُحَمَّدًا وَإِبْرَاهِيمًا يَفْعَلُوا يَا بَنِي أَخِي إِذَا عَرَضَ لَكَ
 الْحَقُّ فَأَقْصِدْ لَهُ وَالْهَ عَمَّا سَوَّيْتُ ذَلِكَ أَخْبَرَنَا أَبُو
 الْقَاسِمِ اسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى النِّسَابُورِيُّ بِسَابُورٍ
 أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصِّيرْفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُوقٍ
 أَخْبَرَنِي أَنِي قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ عَلَيْكَ
 يَا ثَارَ السَّلَفِ وَأَنْ رَفَضَكَ النَّاسُ وَأَيَّاكَ وَرَأَى
 الرِّجَالَ وَأَنْ رَحِمَ قُوَّةَ وَخَذَ بِالْقَوْلِ فَإِنْ الْأَمْرُ حَلَّى
 حَتَّى حَلَّى وَأَنْتَ مِنْهُ عَلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
 مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرَفِيُّ بِغَدَادَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
 عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ الْمَقْرِي حَدَّثَنَا أَبُو
 كَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمَوَرِّعِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانُوا

يَسْلُونُ الْيَنِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ حَلَالٌ
 فَمَا زِلُوا يَسْلُونُ حَتَّى حَرَّمَ عَلَيْهِمْ فَأَذَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ
 وَقَعُوا فِيهِ فَقَدْ تَبَيَّنَ لَكَ إِعَادَتَنَا لِلَّهِ وَأَيَّاكَ مِنْ
 الْأَهْوَاءِ وَالْأَرَاءِ الْمُضِلَّةِ مَا قَدَّمْتُ ذِكْرُكَ لَكَ
 وَاللَّهُ يَجْعَلُنَا مِنْهُ وَكَرَمَهُ مِنْ صَيِّدِي يَا ثَارَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَسْتَنْ بَسْنَةَ الصَّحَابَةِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ إِنَّهُ جَوَادُ كَرِيمٍ مِنْهُ وَكَرَمِهِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَجَدَّ وَصَلَوْتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَارْوَاهُ وَعَسْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ الْغُرَّاءِ الْكِرَامِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ



مغرورا و لمسوح بعف بر سینی اینده
نهارا و مهر و شکالینده در هر مک

غزوه او ملکا اینیویا دو کشت و عید
 کده چکاسی کلاکرا آخر ملک
 منزل او لای کوی واری واری واری
 کو حیدر چاه چکاسی ماه واری واری
 دل کرا همه مهر ایت قل
 بالهجا کلاکرا اول
 او کلاکرا کلاکرا کلاکرا
 غزوه او ملکا اینیویا دو کشت و عید
 کده چکاسی کلاکرا آخر ملک
 منزل او لای کوی واری واری واری
 کو حیدر چاه چکاسی ماه واری واری
 دل کرا همه مهر ایت قل
 بالهجا کلاکرا اول
 او کلاکرا کلاکرا کلاکرا

۱
 از این میگوید که
 او میگوید که
 باد به خزانة بنیاد
 سحر است و در سحر
 و سحر و سحر

ولہ
مختصرہ کو مباحثہ فقیر قریب
بہرہ یکدیگر کا مختصرہ مقدم
مختصرہ کا مختصرہ مقدم

فَضَائِلُ قُلُوبِهِ

الله احد اربعون حديثا عن النبي
عليه افضل الصلاة والسلام
لجامعة الشريعة
يوسف ابن

عبد الله الحسني
الامير
الشافعي
رحمه
الله
ام



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فيقول فقير
رحمة ربه النبي يوسف ابن عبد الله الحنفي الاربعون في فضل سورة الاخلاص الحديث
الاول عن ابيات المشركين قالوا يا رسول الله صف لنا ربك فانزل الله
قل هو الله احد وعن جابر ان سب الواحد في اسباب التزول له
قال قتاده والضحك ومقاتل جالس من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقالوا اصف لنا ربك فان الله انزل صفته في التوراة فاخبرنا من أي شيء
هو ومن أي جنس هو ومن دهر هو ومن فضة هو ومن نحاس هو هل
يأكل ويشرب ومن ورث الدنيا ومن يورثها فانزل الله
قال الصورة وهي شبة الله خاصة وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتسمت السموات السبع والارضون السبع على قل هو
الله احد رواه تمام في فوائده الحديث الثاني عن ابي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد فكأنما قرأ ثلث القرآن
رواه احمد والنسائي والبيهقي المقدسي في المختار الحديث الثالث
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله
احد فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قراها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن ومن
قراها ثلاثا فكأنما قرأ القرآن كله رواه الرافعي الحديث
الرابع عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت

جمل

جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله احد امنت من كل شيء الا الموت
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الاعشار ابن عبيد رعن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما يقرأ فيها
قل هو الله احد وقل هو ذاب الفلق وقل هو ذاب الناس والسبح الاستغفار من
جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث
مرات رواه البخاري في الطب والادب والترمذي وابن ماجه في
الزعا والنسائي في التفسير وروي ابن يردويه بسند رواه عن ابن عباس
يرفعه من قرا قل هو الله احد والمعوذتين ثلاث مرات اذا اخذ مضجعه
فان قبض قبض شهيدا وان عاش عاش معفورا له وروي ابن سعيده
وعبد ابن حميد وابوداود والترمذي وصححه النسائي وعبد الله
ابن الامام احمد في زوايده والطبراني عن عبد الله ابن حبيب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وعين
تمسي ثلاثا تكفيك من كل شيء الحديث الخامس عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا بعد صلاة الجمعة
قل هو الله احد وقل هو ذاب الفلق وقل هو ذاب الناس سبع مرات اعاده
بها من السوا الى الجمعة الاخرى رواه ابن السني وابن شاهين وروي حميد
ابن مكحول قال من قرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد
سبع مرات يوم الجمعة قبل ان يتكلم كفر عنه ما بين الجمعةين وكان معصوما
وفي لفظ عند ابي عبيد وابن ابي شيبه وابن الضريس عن اسماء بنت ابي
بكر قالت من صلى الجمعة ثم قرا بعد ذلك قل هو الله احد والمعوذتين والحمد لله

حفظ من مجلسه ذلك الى مثله وفي لفظ عند ابن نجران عن ابي شهاب قال
من قرا قل هو الله احد والمعوذتين بعد صلاة الجمعة يسلم الامام قبل
ان يتكلم سبعاً سبعاً كان ضامناً وضوءاً له وولده من الجمعة الى الجمعة وفي
رواية عن اسما والناخه مره الحديث السادس عن عثمان
ابن عفان رضي الله عنه قال عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اعبدن باسم الله الرحمن الرحيم بالاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد من شرب ما جدر قد سابع مرات فلما اراد ان يقوم
قال تعوذ بها يا عثمان فلما تعوذ بخير رواه السلف والحكيم الترمذي
في نواذير الحديث السابع عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جبرهن
مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء ويزوج من الخور العين
حيث شاء من عفي عن قاتله واودي ديناً خفياً وقرا في دبر كل
صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر واحد
يا رسول الله قل اول احدهن رواه ابو يعلى في مسنده
الحديث الثامن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد بركل صلاة مكتوبة
عشر مرات اوجب الله رضوانه ومغفرته رواه ابن النجار في
تاريخه والطبراني في الكبير عن ابي سلمة بغير ذكر عشر الحديث
التاسع عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرفق

من قال بعد صلاة الصبح استمدان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الحما واحد احد الصمد لم يتخذ صاحبة ولم يكن له كفوا
احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف حسنة رواه
ابو داود في مسنده الحديث الحاسر عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل
هو الله احد عشر مرات بني الله له بيتا في الجنة قال عمر اذا استكثر
قال الله اكثر واطيب رواه احمد والطبراني في الكبير وابن السني
يدل بيتا قصر الحديث الحادي عشر عن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر على المقابر وقرا قل
هو الله احد احدى عشرة مرة ثم وهب اجره للاموات اعطى من
الاجر بعدد الاموات رواه السلف في جزئه الحديث الثاني عشر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا قل هو الله احد اثني عشرة مرة من بعد صلاة العشاء
فلما قرأ القرآن ابع موات وكان افضل من اهل الارض يومئذ
اذا اتى رواه الطبراني في الصغير والبيهقي في الشعب بسند
ضعيف وابو انجم في فضائله والسناني في جزئه الحديث
الثالث عشر عن خالد بن زيد الانصاري رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد احدي وعشرين
مرة بني الله له قصدا في الجنة رواه حميد بن زنجويه في ترمذيه
وعن حويرث بن عبد الله الجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى بين المغرب والعشاء عشريين مرة يقرأ في
كل ركعة الحمد لله وقرا قل هو الله احد بني الله له قصدين في الجنة
لا فضل بينهما ولا وض من رواه السلفي في تجزيه الحديث
الرابع عشر عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا قل هو الله احد عند نومه ثلاثين مرة بني الله له ألف
قصر في الجنة ومن قراها مائتين انزله الله منزلا يرضاه واما بليت
ابن حميد في اماله الحديث الخامس عشر عن ابن عباس رضي الله
عنه قال من صلى بعد العشاء ركعتين يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد
خمس عشرة مرة بني الله له قصدين في الجنة يقرأها احد الجنه
رواه سعيد بن منصور وابن الصغر في السنن في فضلها عن حبيب بن ابي
مرفوعا الحديث السادس عشر عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد
المغرب اثني عشر ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد
اربعين مرة صلحته الملائكة يوم القيامة ومن صلحته الملائكة
يوم القيامة من الصراط والحساب والميزان رواه السلفي في فضائلها
الحديث السابع عشر عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد خمسين مرة

غفر له

50
غفر الله له ذنوبه خمسين سنة رواه اله اري وابو اسحق ومحمد بن
تصريف في الصلاة الحديث الثامن عشر جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
قل هو الله احد كل يوم خمسين مرة نودي يوم القيامة من قبره قديما
الله فادخل الجنة رواه ابو انعم في فضله والطبراني في الاوسط سنن
فيه مجهول الحديث التاسع عشر عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد مائة مرة
غفر الله له خطيئته خمسين عاما اجتنب خصالا اربعا اله بيا والاموال
والفروج والاشربة رواه ابن عدي والبيهقي في الشعب وابن عساكر في
تاريخه الحديث العاشر عن فيروز رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد مائة مرة في الصلاة
او غيرها كتب الله له مائة من النار رواه الطبراني في معجمه الكبير والبخاري
الحديث الحادي والعشرون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا يوم الجمعة قل هو الله احد مائة مرة
فقد ادى من حق الجمعة ما ادت حلة العرش من حق العرش رواه
ابو نعيم في فضائلها الحديث الثاني والعشرون عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد
على طهارة مائة مرة كظم له كظم للصلاة فيد ابنا تحت الكتاب كتب الله له
بكر حزن عشر حسنات دعي عنه عشر سيئات ورفع له عشر
درجات وبني له قصدين في الجنة ورفع له من العمل في يومه ذلك مثل
عمل بني ادم وكما قرا القرآن ثلثة وثلاثين مرة ومائة من الشكر

و محضرة الملائكة و منفرة الشيطان و لجهاد ذي حول العرش تذكروا بها حتى
 ينظر الله اليه فاذا انظر الله اليه لم يجد به ابدارواه ابن عدي و البيهقي في الشعب
 الحديث الثالث والعشرون عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من اراد ان ينام على فراشه فنام على طينته لم يقرب الله اليه احد
 مائة مرة فاذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبد ادخل على عبدك الجنة رواه
 الترمذي وقال غريب و ابن عدي و البيهقي و السلفي في جريدة الحديث
 الرابع والعشرون عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من مسلم يقف يوم او عشية عوفه بالوقوف فيستقبل القبلة بوجهه
 ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
 مائة مرة ثم يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد و على آل محمد كما
 صليت على ابراهيم و على آل ابراهيم انك حميد مجيد و علينا معهم مائة مرة
 الا قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم و اذكروا
 و عوني و اني على كل شيء شهيد و ايا ما لا يكتفي ان قد غفرت له و شفعت
 في نفسه و لو سألني عبدي الشفاعة في اهل الموقف و قال هذا متفق غريب
 و ليس في اسناده من ينسب الى الوضع الحديث الخامس والعشرون
 عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
 من قرأ قل هو الله احد الى اخوها مائة مرة بعد صلاة الغداة قبل ان يتكلم
 احد ارفع له ذلك اليوم عمل خمسين صديقا رواه السلفي في جريدة
 الحديث السادس والعشرون عن انس رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد مائة مرة غفر له ذنوب
 مائة سنة رواه البراء بن العدي في فضائلها و سموية و روي الدارقطني
 في الغرائب و الخطيب في رواية ما ذكر عن بن عمر مرفوعا من دخل يوم الجمعة
 المسجد فقبل اربع ركعات يقول في كل ركعة بفاعحة الكتاب و خمسين

مرة لله و لوالديه

مرة قل هو الله احد كذلك مائة مرة حتى يري منزله من الجنة او يري له
 الحديث السابع والعشرون عن انس رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد مائة مرة غفر له ذنوب
 ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين رواه الترمذي و قال غريب
 رواه محمد بن قيس و بن عدي و البيهقي في الشعب و قال شيخنا الحافظ
 السيوطي رحمه الله في جمع الجوامع له اورد هذا الحديث بن الجوزي في الموضوعات
 فاحفظ الحديث الثامن والعشرون عن انس رضي الله عنه قال
 من قرأ في يوم قل هو الله احد مائة مرة كتب الله له الف الف حسنة
 حسنة الا ان يكون عليه دين رواه ابو يعلى و بن عدي و البيهقي في الشعب
 و الخطيب في تاريخه و ابو اسحاق الرازي في ثواب الاعمال الحديث التاسع
 العاشر والعشرون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد مائة مرة اعطاه الله
 الله ما سأل رواه ابو الشيخ الحديث الثاني والعشرون عن انس رضي
 ابن ابيناني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله
 احد الف مرة فقد استغنى عن الف الف حسنة رواه ابراهيم بن احمد و الحارثي
 في فوائده و الرازي الحديث الحادي والثلاثون عن انس رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد مائة مرة
 عليه فان قواها مائة مرة بوزن عاقل و على الكفاية فان قراها ثلاثا بوزن عاقل و على الكفاية
 و جيرانه فان قراها التي عن مائة مرة بنى الله لها التي عن مائة مرة بنى الله لها
 الحفظ انطلقوا بنا الى انظر الى و تصور احينا فان قراها مائة مرة كفى عنه
 ذنوب خمسة و عشرين سنة ما خلى الدماء و الاموال و من قراها مائة مرة
 كفى عنه ذنوب خمسين سنة ما خلى الدماء و الاموال فان قراها ثلاثا مائة مرة
 كتب له احدى اربع مائة شهيد كل قد غفر جواد و اهرق دمه و من قراها الف مرة
 لم يميت حتى يوا مكانه من الجنة او يري له رواه ابن عساكر في تاريخه و رواه
 الحافظ ابو اسحق الكسبي بن احمد السمرقندي في جزاء نفايد قل هو الله احد

ينحوه الحديث
 الثاني والثلاثون عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتل هو الله أحد في موضع الذي يموت فيه لم يغفر له في قبره وامن من قطعته وحملته يوم القيامة بالكرها حتى تجزوه من الصراط الى الجنة رواه الطبراني في الاوسط وابو ابيع في الحلية بسند ضعيف قال القوطي في التذكرة غريب من حديث يزيد بن عدي بن حماد الجعفي الحديث الرابع والثلاثون عن انس رضي الله عنه قال قال جبريل عليه الصلاة والسلام علي النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزني افقرب ان تصلي عليه قال فضر بجناحه فلم يبق شجرة ولا اكمة الا تضعضعت ورفع سريره حتى نظر اليه وصلي عليه وخلف صفان من الملائكة كل صف سبعون الفا فقال عليه الصلاة والسلام يا جبريل هذه الملائكة فلا تحب قل هو الله أحد وقرأت اياها جابيا وذلها وقايا وقاعداء على كل حال رواه لا صحتها في ترغيب ووعايم في تضاعفها والسلفي في جزاء الحديث الخامس والثلاثون عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا على سرية وكان يقرأ الاصحابه في صلاة ثم فتحتهم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاني ستي يصنع ذلك فسالوه فقال لا خاصية الرحمن فانما احب ان اقراها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخروه ان الله يحب رواه البخاري في الترمذي ومسلم والنسائي في الصلاة

ضعفة
 في التذكرة
 في الترمذي
 في الترمذي

في الصلاة الحديث السادس والثلاثون
 عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله احب هذه السورة قل هو الله أحد قال ان حبك اياها يد خلد الجنة رواه البخاري في الصلاة تقيتعا ورواه الترمذي في فضائل القرآن الحديث السابع والثلاثون عن رجاء القوي وكانت اصيبت يده يوم الحمل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استشفوا باحد الله نفسه قبل ان يحده خلقه ولما مدح الله به نفسه قلنا وماذا باي واي يا رسول الله قال الحمد لله وقل هو الله أحد فان لم يشفه فلا شفاه الله رواه السلفي في جزية الحديث الثامن والثلاثون عن انس رضي الله عنه اذ انفس بالثاقوس اشتد غضب الرحمن عز وجل فتأثر الملائكة فياخذون باقطار الارض فلا يزالون يقولون قل هو الله أحد حتى يسكن غضبه عز وجل رواه الطبراني والسلفي موقوفاً الحديث التاسع والثلاثون عن علي رضي الله عنه قالت لذعت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بامسح وجعل يمسح عليها ويقول قل هو الله أحد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه السلفي في جزية وري صدره بن ماجه عن عائشة رضي الله عنها والسلفي في الشعب عن علي لا تدع بلفظ لا تدع بلفظ ولا غيره الا لذغتم الحديث الاربعون عن عامر بن عبد قيس قال من قرأ قل هو الله أحد فلا يقرأ معها شيئا من القرآن استتقالاتها لاهل السنة والجماعة من اولها الى اخرها رواه السلفي وابن الصري عن الربيع بن خثيم ختم

